سُلّوانُ النّائي في الفعل الوَاوِي واليَائِي
تأليف
الشيخ محمد بن خليل الهِجرِسِي (ت1328هـ)

(عمر علي سليمان الباروني)
كلية التربية- جامعة مصراتة- ليبيا 0maralbarouni2018@gmail.com

الكلمات المفتاحية:
(سلوان، الواوي، اليائي، الهجرسي).

الملخص
يهدف هذا البحث إلى إخراج رسالة مخطوطة؛ لغرض الاستفادة منها في الجانب الصرفي للغة العربية. وذلك بتحقيقها وتتبع ما ورد فيها من أفعال ومعانيها، وهذه الرسالة المرادة بالتحقيق تتناول نظم الأفعال التي ترد على وجهين في اللغة العربية، وهما: الواو والياء، وهي للشيخ محمد الهجرسي، وقد سمى منظومته: (سُلوان النائي في الفعل الواوي واليائي)، أعاد ترتيب ما نظمه شيخه الهادي نجا؛ إذ نظمها أولا غير مرتبة ترتيبا هجائيا، فجاء تلميذه وأعاد نظمها مرتبة على ترتيب الحروف الهجائية، فجاء النظم سلسا متقنا.

مقدمة

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين، أما بعد.

فإن نظم العلوم طريقة حسنة ناجعة لحفظها، وقد انتشرت في كثير من البقاع، واشتهر بها العلماء في شتى الأصقاع، ولم تخصّ علما دون آخر؛ بل وسعت أكثر العلوم والفنون، وكان للشيخ محمد الهجرسي (ت1328هـ) يد في هذا الفن- أعني فن النظم-؛ فنظم الأفعال التي تنطق بالواو والياء، في منظومة سماها: (سُلوان النائي في الفعل الواوي واليائي)، فجاءت منظومته حافلة بكثير من هذه الأفعال ومعانيها، وذِكرِ شيء من ضبط مبانيها.

ولما اطلعت على المنظومة رأيت فيها مادة علمية سلسة سهلة، نافعة في معرفة الأفعال الواوية واليائية؛ فرأيت أن أسهم في إخراجها إلى النور؛ طلبًا للاستفادة والإفادة.

وقد قدمت بين يدي التحقيق بقسم دراسي موجز عن الناظم ورسالته، ثم أردفت الرسالة بفهرس للمصادر والمراجع، والله الموفق.

أولًا- القسم الدراسي:

1- التعريف بالناظم: لم تجُدْ كتب التراجم بترجمة وافية عن الناظم، وكل ما يمكن جمعه منها على النحو الآتي:

اسمه: السَّيِّد[1] زين الدِّين[2] أبو الفتوح[3] محمد بن السيد[4] خليل الهِجْرِسِيّ الشافعيّ[5] الخَلْوَتِيّ[6] الأزهري المصري[7].

حياته العلمية: كان الشيخ الهجرسي عالمًا وفقيهًا من فقهاء الأزهر الشريف وعلمائه، ونزل بالحرمين الشريفين مدة[8].

شيوخه: لقد ذكر الهجرسي في منظومته شيخه وأستاذه عبد الهادي نجا (ت1305ه)[9].

([1]) ينظر: هدية العارفين 391/2.
([2]) ينظر: إيضاح المكنون 385/2، وهدية العارفين 391/2.
([3]) ينظر: إيضاح المكنون 385/3، والأعلام 118/6، وفهرس المكتبة الأزهرية 15/4، ونثر الجواهر والدرر، ص:1159.
([4]) ينظر: هدية العارفين 391/2.
([5]) ينظر: الأعلام 118/6، وفهرس المكتبة الأزهرية 15/4، ونثر الجواهر والدرر، ص:1159.
([6]) ينظر: هدية العارفين 391/2
([7]) ينظر: الأعلام 118/6، وفهرس المكتبة الأزهرية 15/4، ونثر الجواهر والدرر، ص:1159.
([8]) ينظر: هدية العارفين 391/2، والأعلام 118/6، ومعجم المؤلفين 292/9، ونثر الجواهر والدرر، ص:1159.
([9]) ينظر البيت الحادي والثلاثون من هذه المنظومة.

مصنفاته: ترك الهجرسي بعض المصنفات، منها:

- الجوهر النفيس على صلوات ابن إدريس[1].
- سلوان النائي في الفعل الواوي واليائي[2].
- الفتوحات الصمدية في أجوبة الأسئلة الأحمدية[3].
- الفتوحات المدنية الهجرسية على الصلوات القدسية الإدريسية[4].
- القصر المشيد في التوحيد[5] وفي طريقة سيدي إبراهيم الرشيد[6].
- المنظر البهي في طالع مولد النبي وما يتبعه من أعمال المولد وحكم القيام عند ذكر مولده عليه الصلاة والسلام[7].
- اليسرى للمحتاج للإسراء والمعراج[8].

وفاته: اتفقت المصادر التي ترجمت للشيخ الهجرسي على أنه توفي سنة (1328ه)[9].

2- التعريف بالمنظومة:

تحقيق عنوانها وصحة نسبتها إلى الناظم: ذُكرتْ المنظومة بعنوان (سلوان النائي في الفعل الواوي واليائي) منسوبة للهجرسي على غلاف النسختين المخطوطتين، وفي الأعلام[10]، وفهرس المكتبة الأزهرية[11]، ومعجم المؤلفين[12]، ونثر الجواهر والدرر[13]، وخزانة التراث (فهرس المخطوطات)[14]، وذكر الناظم اسمه في البيت الأول من منظومته.

محتواها: احتوت المنظومة على أربعة وعشرين ومائة بيت، نظمها على البحر الطويل، نظم فيها الأفعال التي تنطق بوجهين: الواو والياء، الواردة في منظومة شيخه عبد الهادي نجا، الذي نظمها غير مرتبة على ترتيب حروف الهجاء، فرتب الأفعال على ترتيب الحروف الهجائية، وزاد ما أغفله شيخه، وترك ما ذكره شيخه لكون الواوي يأتي بمعنى واليائي بمعنى، فخص عبد الهادي نجا منظومته للأفعال ذات الوجهين والمعنى واحد، وذكر أن نظمه هذا كان بطلب من بعض الأذكياء من الأصحاب أو التلاميذ، فافتتحها بالحمدلة، وذكر منهجه فيها، من حيث ذكر المعنى للفعل، وضبط عينه لدفع اللبس، وترك ما هو واضح جلي لا لبس فيه، وعدم ضبط ما في ضبط عينه خلاف، وترك ذكر ما لم يجد فيه قولًا مؤكدًا أنه يأتي بالوجهين، وذكر أنه نظمها في جدة بالسعودية زمن نزوله بأرض الحجاز[15]، ولم يكن بين يديه من المصادر المعجمية سوى القاموس المحيط، وعلى الرغم من ذلك وقلة بضاعته في هذا الفن- حسب قوله- لبى طلب الطالبين استحياء منهم:

فَجَاءَتْ بِعَوْنِ اللهِ مِنْ حُسْنِ ظَنِّهِمْ ** عَلَى مَا اشْتَهَوْا فِي الْبَابِ عِقْدًا مُنَضَّدَا[16]

وذكر أنه نظمها على ما به من عجز، وأنه كان يعاني من بعض الأسقام، وإقامته وقتها في بلاد الغربة البعيدة عن مسقط رأسه، فقال:

وَتَمَّ بِحَمْدِ اللهِ مَا قَدْ جَمَعْتُهُ ** مَعَ الْعَجْزِ وَالْأَسْقَامِ فِي مَهْمَهِ[17] الرَّدَى[18]

([1]) ينظر: معجم المطبوعات 332/1، وإيضاح المكنون 385/3، وهدية العارفين 391/2، والأعلام 118/6، ونثر الجواهر والدرر، ص:1159.

([2]) ينظر: الأعلام 118/6، وفهرس المكتبة الأزهرية 15/4، ومعجم المؤلفين 292/9، ونثر الجواهر والدرر، ص:1159، وخزانة التراث (فهرس المخطوطات) 965/106، الرقم التسلسلي: 107441.

([3]) ينظر: خزانة التراث (فهرس المخطوطات) 16/62، الرقم التسلسلي:44707.

([4]) ينظر: إيضاح المكنون 178/4، وهدية العارفين 391/2، ومعجم المؤلفين 292/9، وخزانة التراث (فهرس المخطوطات) 380/45، الرقم التسلسلي: 62244.

([5]) ينظر: معجم المطبوعات 332/1، والأعلام 118/6، ونثر الجواهر والدرر، ص:1159، وخزانة التراث (فهرس المخطوطات) 769/105، الرقم التسلسلي: 106237.

([6]) ينظر: معجم المطبوعات 332/1، ومعجم المؤلفين 292/9.

([7]) ينظر: معجم المطبوعات 1701/2- 1702، وخزانة التراث (فهرس المخطوطات) 296/86، الرقم التسلسلي: 87562.

([8]) ينظر: معجم المطبوعات 332/1، والأعلام 118/6، ونثر الجواهر والدرر، ص:1159.

([9]) ينظر: معجم المطبوعات 332/1، والأعلام 118/6، ومعجم المؤلفين 292/9، ونثر الجواهر والدرر، ص:1159.

([10]) ينظر: الأعلام 118/6.

([11]) ينظر: فهرس المكتبة الأزهرية 15/4.

([12]) ينظر: معجم المؤلفين 292/9.

([13]) ينظر: نثر الجواهر والدرر، ص:1159.

([14]) ينظر: خزانة التراث (فهرس المخطوطات) 965/106، الرقم التسلسلي: 107441.

([15]) كان بمصر، ثم سافر إلى المدينة المنورة. ينظر: هدية العارفين 391/2.

([16]) البيت الرابع عشر من المنظومة.

([17]) "المَهْمَهُ والمَهْمَهَةُ: المَفَازَةُ البَعِيدَةُ، والبَلَدُ المُقْفِرُ". القاموس المحيط، ص:1253، فصل الميم.

([18]) البيت الحادي والعشرون ومائة من المنظومة.

وذكر بعد نهاية منظومته زمن نظمها- نثرًا- فقال: "وقد كان ابتداء جمعها غرة رجب الفرد السابع من شهور عام سنة 1300، ثلاثمائة وألف، وتمامه سابعه المبارك، يوم الاثنين، في جدة ثغر الحرمين الشريفين، جعلها عامرة عزيزة بالإسلام والمسلمين".

مصادرها: اعتمد الناظم في منظومته على مصادر قليلة صرح بذكر بعضها، كالقاموس المحيط[1]، وبعضها الآخر يذكر مؤلفيها، كالمنظومة المنسوبة لابن مالك في هذا الفن[2]، أو إكمال الإعلام بمثلث الكلام له أيضًا[3]، وفي بعض المواضع يشير إلى منظومة عبد الهادي نجا بالأصل[4]، وفي بعض المواضع يشير إلى القاموس بالبَحْر[5]، ويشير إلى شيخه عبد الهادي نجا بالحِبْر[6].

ملحوظة: المشهور أن الأفعال الثلاثية التي لامها منقلبة عن واو تكتب بالألف، والتي لامها منقلبة عن ياء تكتب بالياء[7]، وقد كتب الناظم بعض الأفعال الواوية بالياء وبعض الأفعال اليائية بالواو؛ لجواز ذلك في الأفعال ذات الوجهين[8].

وصف النسختين المخطوطتين: بعد البحث والتنقيب وقفت على نسختين مخطوطتين للمنظومة، ووصفهما في الآتي:

النسخة الأولى: نسخة جامعة الملك سعود، رقم الحفظ (611)، تحتوي على (12) لوحة، في كل صفحة (13) سطرًا، وفي كل سطر شطر من بيت، مقاسها 19.5×13سم.

وهي نسخة كاملة، عليها تعليقات في أربعة مواضع، ولا يوجد بها تصحيحات، كتبت بخط نسخ معتاد، وفي آخرها تاريخ الفراغ من تأليفها، والظاهر أنها نسخة المؤلف، والله أعلم.

ولمظنة أنها نسخة المؤلف جعلتها الأصل، ورمزت إليها برمز (أ).

النسخة الثانية: نسخة الكتبخانة الخديوية المصرية، رقم الحفظ: عام (41026) وخاص (297)، وهي على ميكروفيلم رقم (7612)، تحتوي على (12) لوحة، في كل صفحة (13) سطرًا، وفي كل سطر شطر من بيت، مقاسها 15×23سم.

وهي نسخة كاملة، لا يوجد بها تعليقات أو تصحيحات، كتبت بخط نسخ معتاد جميل، اتبع فيها الناسخ نظام التعقيبة، نسخها محمد علي يس، ولم يرد بها تاريخ النسخ. وقد اتبعت في تحقيقها طريقة النص المُرمَّم.

([1]) ينظر: البيت الثاني عشر من المنظومة.

([2]) ينظر: البيت الثامن والثلاثون، والبيت الرابع والأربعون من المنظومة.

([3]) ينظر: البيت الثاني والثلاثون من المنظومة.

([4]) ينظر: البيت التاسع، والبيت العاشر، والبيت الثالث والعشرون من المنظومة، وقد ذكره في أحد عشر موضعًا غير هذه المواضع المذكورة.

([5]) ينظر: البيت السادس والعشرون، والبيت الثامن والثلاثون من المنظومة، وقد ذكره في أربعة مواضع أخرى غير هذين الموضعين. الموضعين.

([6]) ينظر: البيت الثامن والثلاثون، والبيت الخامس عشر ومائة من المنظومة.

([7]) ينظر: انجلاء السحابة عن قواعد الإملاء وأصول الكتابة، ص:24.

([8]) ينظر: انجلاء السحابة عن قواعد الإملاء وأصول الكتابة، ص:33.

صورة الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة من المخطوطتين:

الصفحة الأولى (أ)

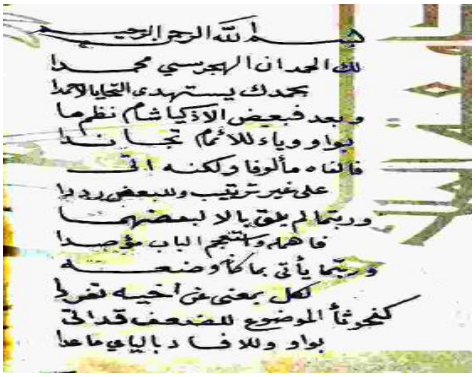

الصفحة الأخيرة (أ)

الصفحة الأولى (ب)

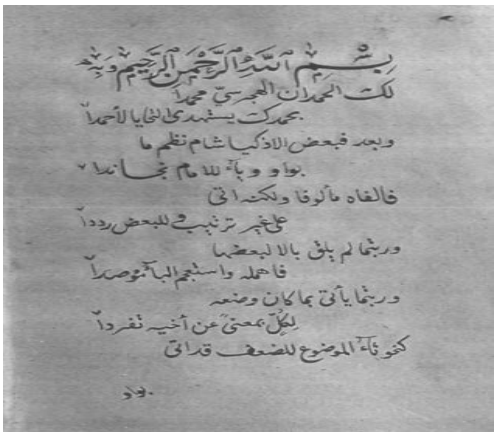

الصفحة الأخيرة (ب)

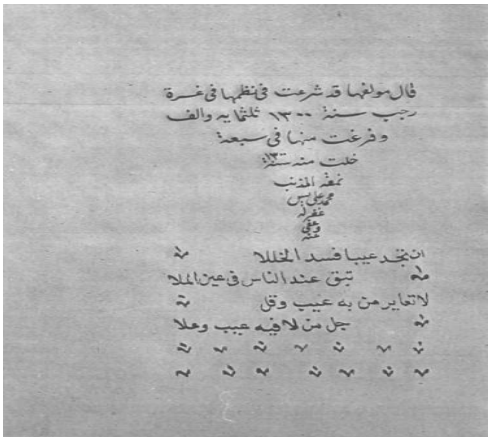

ثانيًا- القسم التحقيقي:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[1]

[مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ][2]

1- لَكَ الْحَمْدُ إِنَّ الْهَجْرَسِيَّ مُحَمَّدَا ** بِحَمْدِكَ يَسْتَهْدِي النَّحَايَا لِأَحْمَدَا

2- وَبَعْدُ فَبَعْضُ الْأَذْكِيَا شَامَ[3] نَظْمَ مَا ** بِوَاوٍ وَيَاءٍ لِلْإِمَامِ نَجَا[4] نَدَا[5]

3- فَأَلْفَاهُ[6] مَأْلُوفًا وَلَكِنَّهُ أَتَى ** عَلَى غَيْرِ تَرْتِيبٍ وَلِلْبَعْضِ رَدَّدَا

4- وَرُبَّمَا لَمْ يُلْقِ بَالًا لِبَعْضِهَا[7] ** فَأَهْمَلَهُ وَاسْتَعْجَمَ الْبَابَ مُوْصَدَا[1]

([1]) بعدها في (ب):وبه.

([2]) زيادة من المحقق.

([3]) شام: قصد وتطلّع، يقال: "شامَ [فلانٌ] السَّحابَ والبرقَ شَيْمًا: نَظَرَ إِلَيْهِ أَيْنَ يَقْصِدُ وَأَيْنَ يُمْطر...، وشِمْتُ مَخايِلَ الشَّيْءِ إِذَا تَطَلَّعْت نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ". لسان العرب 316/12، فصل الشين المعجمة.

([4]) في (أ): تجا.

ويقصد بنجا أستاذه. وهو: عبد الهادي بن رضوان نجا بن محمد الأبياري المصري الشافعي، أديب كاتب ناظم، له مؤلفات كثيرة، منها: معترك الأقران في مشترك القرآن، وزكاة الصيام بإرشاد العوام، والقصر المبني على حواشي المغني، والكواكب الدرية في نظم الضوابط العلمية، والمواكب العلمية في توضيح الكواكب، (ت1305ه). ينظر: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة 90/8، والأعلام 173/4، وهدية العارفين 644/1، وإيضاح المكنون 161/3، 403، ونثر الجواهر والدرر، ص:833.

([5]) لعله قصد بقوله: (ندا) ألّف ونظم. فاستعار الفعل (ندا) لذلك؛ لأن من معانيه إتيان الشيء ومقاربته وإصابته والعلم به، قال ابن منظور: "مَا نَدِيَنِي مِنْهُ شَيْءٌ، أَي: نالَني، وَمَا نَدِيت مِنْهُ شَيْئًا، أَي: مَا أَصَبْت وَلَا عِلمت، وَقِيلَ: مَا أَتَيْت وَلَا قارَبْت. وَلَا يَنْدَاك مِنِّي شَيْءٌ تَكْرَهُهُ أَي مَا يصيبك". لسان العرب 315/15، فصل النون.

([6]) ألفاه: وجده على حالة ما. ينظر: المصباح المنير 556/2، (ل ف ي).

([7]) في (أ): لبعضهما.

5- وَرُبَّتَمَا يَأْتِي بِمَا كَانَ وَضْعُهُ ** لِكُلٍّ بِمَعْنًى عَنْ أَخِيهِ تَفَرَّدَا
6- كَنَحْوِ تَأَ الْمَوْضُوعِ لِلضَّعْفِ قَدْ أَتَى ** بِوَاوٍ وَلِلْإِفْسَادِ بِالْيَاءِ مَا عَدَا[2]
7- فَأَلْزَمَنِي قَهْرًا بِنَظْمِي لَهُ عَلَى ** حُرُوفِ التَّهَجِّي شَارِحًا مَا اخْتَفَى[3] لَدَى
8- وَضَبْطِي لِعَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ كَانَ مُعْجَمًا ** لِرَفْعِ الْتِبَاسِ الضِّدِّ إِلَّا إِذَا بَدَا[4]
9- وَتَرْكُ الَّذِي فِي الْأَصْلِ جَاءَ مُخَالِفًا ** أَوِ الرَّمْزُ فِيمَا لَا يَكُونُ مُؤَكَّدَا
10- وَعَلَّكَ تَلْقَى مَا لَهُ الْأَصْلُ تَارِكًا ** فَتَذْكُرَهُ لَكِنْ يَكُونُ مُؤَيَّدَا
11- وَإِنِّي قَصِيرُ الْبَاعِ[5] فِي طُولِ شِدَّةٍ ** قَلِيلُ اطِّلَاعٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ الرَّدَا
12- وَكُنْتُ غَرِيبَ الدَّارِ فِي جُدَّةٍ وَمَا ** لَدَيَّ سِوَى الْقَامُوسِ مَتْنًا مُجَرَّدَا
13- فَمِنْ أَيْنَ لِي مِنْ أَيْنَ[6] لِي مَا تَطَلَّبُوا ** وَلَكِنْ حَيَاءً قُمْتُ لَبَّيْتُ[7] ذَا النِّدَا
14- فَجَاءَتْ بِعَوْنِ اللهِ مِنْ حُسْنِ ظَنِّهِمْ ** عَلَى مَا اشْتَهَوْا فِي الْبَابِ عِقْدًا مُنَضَّدَا[8]

(بَابُ الْهَمْزَةِ)

15- تَقُولُ أَبَيْتُ الطِّفْلَ صِرْتَ لَهُ أَبًا[9] ** وَلَكِنْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ بِالْيَاءِ قد غَدَا[10]
16- أَتَيْتُ مُثَنَّى التَّاءِ جِئْتُ وَوَاوُهُ[11] ** بِمَعْنَى اسْتَقَامَ السَّيْرُ أَوْ رَكْبُنَا غَدَا[12]
17- أَثَيْتُ بِتَثْلِيثٍ وَشَيْتُ بِهِ[13] أَدَى ** لَهُ خَاتَلَ الذِّئْبُ الْغَزَالَ[14] تَصَيَّدَا[15]
18- أَزَا الظَّلُّ بِالزَّايِ اضْمَحَلَّ[16] وَلِي أَسَا ** طَبِيبِي جِرَاحِي أَوْ أَسَا صَالَحَ الْعِدَا[17]
19- وَقَدْ أُمِوَتْ هِنْدٌ لِزَيْدٍ بِأَسْرِهَا ** كَذَا أَمِيَتْ صَارَتْ لَهُ أَمَةً مَدَا[18]

(بَابُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ)

20- يَأَيْتُ لِفَخْرٍ جَاءَ أَوْ جَهْدِ نَاقَةٍ[19] ** بَدَيْتُ بِهِ يَائِيْ[20] وَذُو الْوَاوِ مَا بَدَا[21]

([1]) استعجم أي: سكت. ينظر: القاموس المحيط، ص:1135، فصل العين. ويقال: أوصَدَ فلان البَابَ إذا أَطْبَقَه وأَغْلَقَه، كَآصَدَه فَهُوَ مُوصَدٌ، أو مؤصد. ينظر: تاج العروس 301/9، فصل الواو.

([2]) قال ابن منظور: "الثَّأْيُ والثَّأَى جَمِيعًا: الإفساد كلُّه، وَقِيلَ: هِيَ الْجِرَاحَاتُ وَالْقَتْلُ وَنَحْوُهُ مِنَ الإفساد. وأَثَّأَى فِيهِمْ: قَتَلَ وَجَرَحَ...، وَقَدْ ثَئِيَ يَثْأَى وثَأَى يَثْأَى وأَثْأَيْتُه أَنا". لسان العرب 106/14، فصل الثاء المثلثة.

([3]) في (ب): ما خفى.

([4]) بدا: ظهرَ. ينظر: الصحاح 2278/6، فصل الباء.

([5]) قال ابن منظور: "البَوْعُ والباعُ سَوَاءٌ، وَهُوَ قَدْر مَدِّ الْيَدَيْنِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْبَدَنِ...، وباعَ يَبُوع بَوْعًا: بسَط باعَه. وباعَ الحبْلَ يَبُوعُه بَوْعًا: مدَّ يَدَيْهِ مَعَهُ حَتَّى صَارَ بَاعًا، وبُعْتُه، وَقِيلَ: هُوَ مَدُّكَه بِبَاعِكَ كَمَا تَقُولُ شَبَرْتُه مِنَ الشِّبْرِ...، والباعُ: السَّعةُ فِي المَكارم، وَقَدْ قَصُر باعُه عَنْ ذَلِكَ: لَمْ يَسَعْهُ، كُلُّه عَلَى الْمَثَلِ، وَلَا يُستعمل البَوْعُ هُنَا. وباعَ بِمَالِهِ يَبُوعُ: بسَط بِهِ باعَه". لسان العرب 21/8- 22، فصل الباء.

([6]) في (أ): أي.

([7]) في (ب): لبث.

([8]) الْمُنَضَّد: هو الذي رُصِفَ وضُمَّ ووُضِعَ بعْضُهُ على بعض مُتَّسَقًا. ينظر: لسان العرب 423/3- 424، فصل النون.

([9]) يقال: أَبَيْت وأَبَوْت، أي: صرت أَبًا. ينظر: القاموس المحيط، ص:1257، فصل الهمزة.

([10]) عبارة (أَبَيْتَ اللَّعْنَ) من التحيات التي تقال للملوك في الجاهلية والدعاء لهم، ومعناها: أبيتَ أن تفعلَ ما تُلعَنُ عليه وتُذَمُّ بسببه. ينظر: لسان العرب 5/14، فصل الهمزة.

([11]) قال الفيروزآبادي: "أَتَوْتُهُ: أَتَيْتُه". القاموس المحيط، ص:1257، فصل الهمزة. وأتوته لغة في أتيته. ينظر: الصحاح 2261/6، فصل الهمزة، ولسان العرب 17/14، فصل الهمزة.

([12]) قال ابن منظور: "التَّأَنِّي: التهيُّؤُ للقيام...، والأَثْوُ: الاستقامة في السير والسرعة". لسان العرب 17/14، فصل الهمزة.

([13]) يقال: أَثَوْتُ وَأَثَيْتُ عَلَيْهِ، أي: وَشَيْتُ به. ينظر: القاموس المحيط، ص:1258، فصل الهمزة. قال الجوهري: "وَشَى كلامه، أي: كَذَبَ، ووَشَى به إلى السلطان وِشَايَة، أي: سَعَى". الصحاح 2524/6، فصل الواو.

([14]) في (أ): العزال.

([15]) يقال: أَدَوْتُ لَه وأَدَيْتُ، أي: خَتَلْتُهُ، والذئبُ يَأْدُو للغزال يَخْتِلُهُ ليأكلَهُ. ينظر: لسان العرب 24/14، فصل الهمزة.

([16]) قال ابن منظور: أَزَى الظلُّ يَأْزُو ويَأْزِي ويَأْزَى أُزِيًّا: قَلَصَ وتَقَبَّضَ ودَنَا بَعْضُهُ إلى بعض فهو آزٍ. ينظر: لسان العرب 31/14، فصل الهمزة.

([17]) يقال: "أَسَوْتُ الْجُرْحَ آسُوهُ أَسْوًا، أي: دَاويتُهُ...، فهو مَأْسُوٌّ وأَسِيٌّ...، والآسي: الطبيبُ...، وأَسَوْتُ بينهم أَسْوًا، أي: أَصْلحتُ". الصحاح 2269/6، فصل الهمزة.

([18]) قال الفيروزآبادي: "أَمَتِ المرأة وأَمِيَتْ وأَمُوَتْ... أُمُوَّةً: صارت أَمَةً". لسان العرب 64/14، فصل الهمزة.

([19]) قال ابن منظور: "بَأَيْتُ عليهم أَبْأَى: فَخَرْتُ عليهم، لغة في بَأَوْتُ...، والناقة تَبْأَى: تَجْهَدُ في عَدْوِهَا". لسان العرب 63/14، فصل الباء. وينظر: القاموس المحيط، ص:1261، فصل الباء.

([20]) يقال: بَدَيْت بالشيءِ وبَدِيتُ وبَدَأْتُ. ينظر: لسان العرب 67/14، فصل الباء.

([21]) قال ابن منظور: "بَدا الشيءُ يَبْدُو بَدْوًا وبُدُوًّا وبَداءً وبَدًا...، ظَهَرَ. وأَبْدَيْته أَنا: أَظهرته. وبُدَاوَةُ الأَمر: أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهُ". لسان 65/14، فصل الباء.

21- بَرَى[1] السَّهْمَ[2] أَمَّا أَنَّ رَبِّىَ قَدْ بَرَا ** بَرِيَّتَهُ يَبْرُو فَبِالْواوِ مَا عَدَا[3]
22- بَغَى[4] أَيْ جَنَى أَوْ ذَا اسْتَعَارَ لِسَابِقٍ[5] ** يَغَيْتُ بِإِعْجَامٍ نَظَرْتُ إِلَى الْعِدَا[6]
23- وَأَمَّا بَغَى شَيْئًا وَشَرًّا[7] كَمَا أَتَى ** بِهِ الْأَصْلُ فَالْقَامُوسُ بِالْيَاءِ أَوْرَدَا[8]

24- بَقَاهُ[9] بِقَافٍ ظَلَّ مُنْتَظِرًا لَهُ ** كَذَاكَ بَقَا نَجْمًا إِذَا بَاتَ رَاصِدَا[10]

25- بَهَى سَيِّدِي حُسْنًا عَلَى الْكُلِّ[11] فَانْتَهَى ** بِإِحْسَانِهِ مَا كَانَ بِالْبَاءِ مُبْتَدَا

(بَابُ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ)[12]

26- تَلَوْتُ[13] تَبِعْتُ الْأَصْلَ وَالْبَحْرَ وَالَّذِي ** أَرَاهُ مِنَ الْوَاوِي وَلَسْتُ بِمُقْتَدَى[14]

(بَابُ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ)

27- ثَفَيْتُكَ بِالْفَا أَيْ تَبِعْتُكَ[15] لَمْ أَجِدْ ** لَهُ عَنْهُمُو[16] ثَانٍ إِلَى الْبَابِ مُسْنَدَا

28- وَمَا جَاءَ عَنْ شَيْخِي[17] ثَأَى[18] وَثَذَى[19] ثَرَا[20] ** ثَنَى عِطْفَهُ[21] مَا جَاءَ عَنْهُمْ مُؤَكَّدَا[22]

([1]) في (أ): برا.
([2]) يقال: بَرَى العُودَ والقلمَ والقَدحَ يبريه بَرْيًا، وبَرَوَ فهو يَبْرُو، وبَرَوْتُ لغة في بَرَيْتُ، أي: نحته. ينظر: لسان العرب 70/14، فصل الباء.
([3]) قال ابن منظور: "البَرِيَّة الخلْقُ، وأَصله الْهَمْزُ، وَالْجَمْعُ البَرَايا والبَرِيَّاتُ، تَقُولُ مِنْهُ:... بَرَاه الله... يَبْرُوه بَرْوًا، أَي: خلَقه...، والبَرِيَّة الْخَلْقُ، بِلَا هَمْزٍ، إِن أُخذت مِنَ البَرَى وَهُوَ التُّرَابُ فأَصله غَيْرُ الْهَمْزِ". لسان العرب 70/14، فصل الباء.
([4]) في (أ): بعاً.
([5]) قال الفيروزآبادي: البَعْوُ بمعنى الجِنايَة، والجُرْم، والعارِيَة، أو أن تَسْتَعيرَ كَلْبًا للصيد، أو أن تستعير فَرَسًا تُسابِقُ عليه، فيقال: بعَى، كَنَهَى ودَعَا ورَمَى. ينظر: القاموس المحيط، ص:1263، فصل الباء.
([6]) يقال: "بَغَى الشيءَ بَغْوًا: نظر إليه كيف هو، ورَقَبَه وانتظرَه". القاموس المحيط، ص:1263، فصل الباء. وينظر: لسان العرب 75/14، فصل الباء.
([7]) في (ب): شرًّا وشيئًا.
([8]) قال الفيروزآبادي: "بَغَيْتُهُ أَبْغيهِ بُغاء وبُغًى وبُغْيَةً، بضَمِّهِنَّ، وبِغْيَةً، بالكسر: طَلَبْتُهُ، كابْتَغَيْتُهُ وتَبَغَّيْتُهُ واسْتَبْغَيْتُهُ...، وأَبْغاهُ الشيءَ: طَلَبَهُ له، كَبَغَاهُ إِيَّاهُ، كَرَماهُ، أَو أَعانَهُ على طَلَبِهِ. واسْتَبْغَى القَوْمَ فَبَغَوْهُ، وله: طَلَبُوا له. والباغِي: الطَّالِبُ...، وبَغَى عليه يَبْغِي بَغْيًا: عَلاَ، وظَلَمَ، وعَدَلَ عن الحَقّ، واسْتَطَالَ، وكذَبَ". القاموس المحيط، ص:1263، فصل الباء.
([9]) في (ب): بقأه.
([10]) قال الفيروزآبادي: "بقاه بقيًا: رصده أو نظر إليه، وواية يائية". القاموس المحيط، ص:1263، فصل الباء. وقال ابن منظور: "بقاه بقيًا: انتظره ورصده، وقيل: هو نظرك إليه". لسان العرب 80/14، فصل الباء.
([11]) قال ابن منظور: "البَهَاء: المَنْظَر الحَسَنُ الرَّائِعُ الْمَالِئُ لِلْعَيْن. والبَهِيُّ: الشيء ذو البهاء مما يملأ العين رَوْعُه وحُسْنه. والبهاء: الْحُسْن، وقد بَهِيَ الرجلُ، بالكسر، يَبْهَى ويَبْهُو بَهَاءً وَبَهَاءَةً فهو بَاهٍ، وبَهُوَ، بالضم، بَهَاءً فهو بَهِيٌّ، والأُنثى بَهِيَّة مِنْ نِسْوَةٍ بَهِيَّات وبَهَايا. وبَهِيَ بَهَاءً كَبَهُوَ فَهُوَ بَهٍ كعَمٍ مَنْ قَوْمٍ أَبْهِيَاءَ...، ومَرَةٌ بَهِيَّة: كعَمِيَّة. وقالوا: امرأَة بُهْيَا". لسان العرب 99/14، فصل الباء.
([12]) بعدها في (ب): الفوقية.
([13]) قال في القاموس: "تَلَوْتُهُ كدَعَوْتُهُ ورَمَيْتُهُ...: تَبِعْتُهُ". القاموس المحيط، ص:1265، فصل التاء.
([14]) في (أ): بمقتدا.
([15]) قال ابن منظور: "ثَفَوْتُه: كُنْتُ مَعَهُ عَلَى إِثره. وثَفَاه يَثْفِيه: تَبِعَه. وَجَاءَ يَثْفُوه أَي: يَتْبَعه". لسان العرب 113/14، فصل الثاء.
([16]) في (أ): عنهموا. وفي (ب): عنهم.
([17]) يقصد الأبياري. ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:204.
([18]) في (ب): ثأي.
قال ابن منظور: "الثَّأْيُ والثَّأَى جميعًا: الإفساد كلُّه، وقيل: هي الجراحات والقتل ونحوه من الإفساد. وأَثْأَى فيهم: قَتَلَ وجَرَحَ. والثَّأْي والثَّأَى: خَرْمُ خُرَزِ الأَدِيم...، وَقَدْ ثَئِيَ يَثْأَى وثَأَى يَثْأَى وأَثْأَيْته أَنا، وثَأَيْتُ الخَرْزَ إِذا خَرَمته". لسان العرب 106/14- 107، فصل الثاء.
([19]) قال ابن منظور: "يقال: ثَدِيَ يَثْدَى، إذا ابتلَّ. وقد ثَداهُ يَثْدُوه ويَثْدِيه إذا بَلَّه". لسان العرب 109/14، فصل الثاء. وخففه لضرورة الوزن.
([20]) في (ب): ثرى.
قال "أبو عَمْرو: ثَرَا اللهُ القومَ، أي: كَثَّرَهم. وثَرَا القومُ ثَراءً: كَثُروا ونَمَوْا...، الأَصمعي: ثَرَا القومُ يَثْرُون إذا كَثُرُوا ونَمَوْا، وأَثْرَوْا يُثْرُون إذا كثُرت أموالُهم. وَقَالُوا: لَا يُثْرِينا العَدُوُّ، أَي: لَا يَكْثُرُ قَوْلُهُ فِينَا. وثَرَا المالُ نفسُه يَثْرُوا إذا كثُر. وثَرَوْنا القوم، أي: كنا أكثر منهم". لسان العرب 110/14، فصل الثاء.
([21]) يقال: "الرَّجُلُ يَعْطِفُ الوِسَادَة: يَثْنِيهَا، عطفًا، إذا ارْتَفَقَ بها...، ويقال للجَانِبَيْن: الْعِطْفَان، سُميا بذلك لأن الإنسان يميل عليهما. ألا ترى أنهم يقولون: ثَنَى عِطْفَه، إذا أَعْرَضَ عنك وجَفَاك. ويقال: رجل عَطُوف في الحرب والخير، وعَطَّاف. وظبية عاطِف، إذا رَبَضَتْ وعَطَفَتْ عنقها. وفلان يَتَعَاطَف في مِشْيَتِهِ، إذا تَمَايَلَ". معجم مقاييس اللغة 351/6، باب العين والطاء وما يثلثهما، مادة (عطف).
([22]) سبق التعليق على الكلمات المذكورة.

(بَابُ الْجِيمِ)

29- جَأَوْتُ جَأَيْتُ الْقِدْرَ أَنْزَلْتُهُ[1] عَلَى ** جِوَاءِ جِيَاءِ لِلْوِعَاءِ تَعَدَّدَا[2]

30- جَبَى الْمَالَ ثُمَّ الْمَاءَ جَمْعًا[3] وَمَنْ جَثَى[4] ** عَلَى رُكْبَتَيْهِ سَائِلًا فِعْلُهُ جَدَا[5]

31- جَلَا سَيْفَهُ[6] أَمَّا جَنَى وَرْدَ خَدِّهِ ** فَيَائِي[7] وَأُسْتَاذِي نَجَا[8] لِجَنَى نَدَا[9]

(بَابُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ)

32- حَبَاهُ إِذَا أَعْطَاهُ عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ[10] ** وَشَيْخِي[11] وَفِي الْقَامُوسِ بِالْوَاوِ أُكِّدَا[12]

33- حَتَاهُ[13] مُثَنَّى التَّاءِ مِنْ فَوْقُ خَاطَهُ ** وَكَفَّ الْحَوَاشِيَ مِنْهُ بِالْهُدْبِ وَارْتَدَا[14]

34- حَثَى التُّرْبَ فِي فِيهِ بِتَاءٍ مُثَلَّثٍ[15] ** وَأَمَا حَثَا أَعْطَى فَوَاوِيْ[16] كَذَا حَدَا

35- حَذَى[17] مُعْجَمُ الذَّالِ النَّبِيذَ لِسَانَهُ ** لِقَرْصٍ[18] حَذَا الْمِسْكِينَ أَعْطَاهُ مَاجِدَا[19]

36- بِزَايٍ حَزَا نَخْلًا لِحَزْرٍ[20] وَبَازَهُ ** لِزَجْرٍ حَزَا زَيْدٌ تَكَهَّنَ وَاهْتَدَا[21]

37- وَأَمَّا بِمَعْنًى جَاءَهُ مُسْرِعًا كَمَا ** رَوَى الْأَصْلُ[22] مَا قَالُوهُ[23] إِلَّا إِلَى خَدَا[24]

([1]) في (ب): أنزلتها.

([2]) يقال: جَأَوْتُ الْبُرْمَةَ وجَأَيْتُها: جعلت لها وِعَاءً تُحْمَلُ فيه. ينظر: إكمال الإعلام بتثليث الكلام 95/1، ولسان العرب 127/14- 128، فصل الجيم. والجياء والجواء: الوعاء. ينظر: لسان العرب 127/14، فصل الجيم.

([3]) يقال: جَبَوْتُ الماء والمال والخراج وجَبَيْتُهُ. ينظر: لسان العرب 128/14- 129، فصل الجيم، والقاموس المحيط، ص:1268-1269، فصل الجيم.

([4]) في (ب): كذا جثى.

([5]) في (ب): سائل الخير قل جدا.

يقال: "جَثَا يَجْثُو ويَجْثِي جُثُوًّا وجُثِيًّا- على فُعُولٍ فيهما-: جلس على رُكْبَتَيْه للخصومة ونحوها. ويقال: جَثَا فُلَانٌ على ركبتيه". لسان العرب 131/14، فصل الجيم.

([6]) يقال: "جَلا الصيقلُ السيفَ والمِرآةَ ونحوهما جَلْوًا وجِلاءً صَقَلَهما". لسان العرب 150/14، فصل الجيم.

([7]) يقال: "جَنَيْتُ الثَّمرةَ أَجْنِيها جَنًى، واجْتَنَيْتُها بِمَعْنًى". لسان العرب 155/14، فصل الجيم. وذكر ابن مالك أنه يقال: جَنَيْتُ وجَنَوْتُ. ينظر: منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء لابن مالك (ضمن كتاب مجموع مهمات المتون)، ص:246.

([8]) سبقت ترجمته.

([9]) قال الأبياري: "يقال: جنى التمر يجنيه ويجنوه". المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:200.

([10]) قال ابن مالك: "الْحَبْوَةُ: المرَّة من حَبَا الرجلَ: أعْطَاهُ". إكمال الإعلام بتثليث الكلام 134/1.

وابن مالك هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجيّاني الشافعي، عالم بفنون العربية، وله مصنفات كثيرة، منها: الألفية في النحو، وتسهيل الفوائد في النحو، وشرح التسهيل، والضرب في معرفة لسان العرب، والكافية الشافية في النحو، وشرح الكافية الشافية، وسبك المنظوم وفك المختوم في النحو، ولامية الأفعال في الصرف، وعدة الحافظ وعمدة اللافظ، وشرح عدة الحافظ، وإيجاز التعريف في التصريف، (ت672ه). ينظر: بغية الوعاة 130/1- 134، وشذرات الذهب 590/7-591، والأعلام 233/6.

([11]) يعني الأبياري. ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:201.

([12]) قال الفيروزآبادي: "حَبَا حُبُوًّا، كسُمُوٍّ". القاموس المحيط، ص:1272، فصل الحاء.

([13]) في (أ): جتاه.

([14]) قال ابن منظور: "حَتَا هُدْبَ الكساءِ حَتْوًا: كفَّه. وحَتَيْتُ الثوبَ وأَحْتَيْتُه وأَحْتَأْتُه إذا خِطْتَه...، وحَتَوْتُه أَحْتُوه حَتْوًا". لسان العرب 163/14، فصل الحاء. وهدب الثوب: طرفه. ينظر: لسان العرب 780/1، فصل الهاء.

([15]) قال الفيروزآبادي: "حَثَى التُّرابَ عليه يَحْثُوهُ ويَحْثِيه حَثْوًا وحَثْيًا، فَحَثَا التُّرابُ نَفْسُه يَحْثُو ويَحْثِي". القاموس المحيط، ص:1272، فصل الحاء. وحثاه، أي: هاله. ينظر: لسان العرب 164/14، فصل الحاء.

([16]) يقال: "حَثَوْتُ له: أعْطَيْتُه يَسيرًا". القاموس المحيط، ص:1272، فصل الحاء.

([17]) في (ب): حذا.

([18]) يقال: "حَذَا اللبنُ وغيرُه لسانَه يَحْذِيهِ: قَرَصَهُ". القاموس المحيط، ص:1273، فصل الحاء. ويقال- أيضًا-: "حَذَا الشرابُ اللسانَ يَحْذُوهُ حَذْوًا: قَرَصَهُ". لسان العرب 172/14، فصل الحاء.

([19]) يقال: "حَذَاهُ حَذْوًا: أعطاه. والحِذْوَة والحَذِيَّةُ والحُذْيا والحُذَيَّا: العطيَّة، والكلمة يَائِيَّةٌ بدليل الحِذْيَةِ، وواوِيَّةٌ بدليل الحِذْوَة". لسان العرب 171/14، فصل الحاء.

([20]) يقال: حَزَوْتُ النخلَ وحَزَيْتُهُ إذا خَرَصْتُهُ وقَدَّرْتُهُ. ينظر: لسان العرب 175/14، فصل الحاء. والقاموس المحيط، ص:1273، الحاء.

([21]) يقال: حَزَى أو حَزَا الطيرَ: زَجَرَها، ويقال للذي ينظر في النجوم فربما أصاب: حَزَّاء. ينظر: لسان العرب 175/14، فصل الحاء، والقاموس المحيط، ص:1273، فصل الحاء.

([22]) ما ذكره الأبياري بالخاء لا بالحاء. ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:201.

([23]) لم أقف على مجيء حَزَا بمعنى أتاه مسرعًا، فيما اطلعت عليه من مصادر، ولعل هذا المعنى قد أُخِذ من مجيئه بمعنى زجر الطير؛ لأن زجرها قد يكون فيه شيء من السرعة، قال ابن منظور: "حَزَا الطيرَ حَزْوًا: زَجَرَها...، وحَزَى الطير حَزْيًا: زَجَرَها...، و...حَزَوْنا الطيرَ نَحْزُوها حَزْوًا زَجَرْناها زَجْرًا". لسان العرب 175/14، فصل الحاء.

([24]) قال ابن منظور: "خَدَى البعيرُ وَالْفَرَسُ يَخْدِي خَدْيًا وخَدَيانًا، فَهُوَ خادٍ: أَسرع وزجَّ بِقَوائِمِه مثلَ وَخَدَ يَخِدُ وخَوَّدَ يُخَوِّدُ كلُّه بِمَعْنًى وَاحِدٍ". لسان العرب 224/14، فصل الخاء.

38- حَشَا مُعْجَمًا فَرْشًا[1] حَكَاهُ ابْنُ مَالِكٍ[2] ** كَذَا الْحِبْرُ[3] أَمَّا الْبَحْرُ بِالْوَاوِ أَوْرَدَا[4]
39- وَفِيهِ حَصَاهُ بِالْحَصَى[5] رَامِزًا لَهُ ** بِوَاوٍ وَيَاءٍ[6] لَكِنِ الْأَصْلُ قَدْ عَدَا[7]
40- حَفَوْتُ بِزَيْدٍ أَوْ حَفِيتُ بِكَسْرِ فَا ** تَهَوَّرْتُ فِي إِكْرَامِهِ يَوْمَ أَنْ غَدَا[8]
41- حَكَوْتُ حَكَيْتُ الْقَوْلَ[9] ثُمَّ حَلَوْتُ مَنْ ** أُحِبُّ بِحُلْوٍ أَوْ حَلَيْتُ[10] الْمُهَنَّدَا[11]
42- حَمَوْتُ[12] الْمَرِيضَ يَعْنِي مَنَعْتُهُ ** حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَيْ عَطَفْتُ[13] تَوَدُّدَا

(بَابُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ)

43- خَدَا فَرَسِي مَعْنَاهُ أَسْرَعَ[14] وَالَّذِي ** بِإِعْجَامِ ذَالٍ فَهْوَ بِالْوَاوِ مَا عَدَا[15]
44- خَزَاهُ[16] بِزَايٍ قَدْ حَكَاهُ ابْنُ مَالِكٍ ** بِوَجْهَيْنِ فِي زَجْرٍ وَقَدْ جَلَّ مُقْتَدَا[17]
45- خَظَا اللَّحْمَ مَفْتُوحُ الْمُشَالَةِ إِنْ أَتَى ** بِوَاوٍ وَبِالْيَا[18] اكْسِرْ إِذَا امْتَلَأَ انْتَدَا[19]
46- خَفَا خَفِيَ الْبَرْقُ اسْتَبَانَ لِنَاظِرِي[20]** خَنَا الشَّخْصُ إِفْحَاشًا كَذَا خَنِيَ الْعِدَا[21]

(بَابُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ)

47- دَأَوْتُ لَهُ كَالذِّئْبِ يَعْنِي خَتَلْتُهُ[22] ** دَجَى اللَّيْلُ[23] لَمْ يَذْكُرْهُ[24] وَهْوَ لَنَا بَدَا[25]

([1]) قال ابن سيده: "حَشَوْتُ الوِسَادة وغيرَها... مَلَأْتُهَا". المحكم 387/1، 368/4.
([2]) ينظر: منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء لابن مالك (ضمن كتاب مجموع مهمات المتون)، ص:246.
([3]) يقصد الأبياري. ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:201.
([4]) قال الفيروزآبادي: "الحَشْوُ: صِغارُ الإبِلِ، كالحاشِيَةِ، وفَضْلُ الكلامِ، ونَفْسُ الرجُلِ، ومَلءُ الوِسادَةِ وغَيْرِها بشيء، وما يُجْعَلُ فيها حَشْوٌ أيضًا. والحَشِيَّةُ، كغَنِيَّةٍ: الفِراشُ المَحْشُوُّ". القاموس المحيط، ص:1274، فصل الحاء.
([5]) في (ب): بالحصاء.
([6]) الْحَصَى: صِغَارُ الحِجَارَة. وقوله: (فيه) يقصد به القاموس للفيروزآبادي. ينظر: القاموس المحيط، ص:1274، فصل الحاء.
([7]) أي: تجاوزه الأبياري ولم يذكره، وهو كما قال. ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:200- 204.
([8]) يقال: "حَفِيَ بالرجُل حَفَاوة وحِفاوَة وحِفَاية وتَحَفَّى به واحْتَفَى: بالغ في إكرامه". لسان العرب 187/14، فصل الحاء.
([9]) يقال: "حَكَوْتُ الحديثَ أَحْكُوهُ...، كحَكَيْتُهُ أحكِيهِ". القاموس المحيط، ص:1275، فصل الحاء.
([10]) في (ب): بحلواءٍ حليت.
([11]) يقال: حَلَيْتُ المرأةَ وحَلَوْتُها، أي: جعلت لها حَلْيًا، ومنه سيف مُحَلًّى. ينظر: الصحاح 2318/6، فصل الحاء، والقاموس المحيط، ص:1275- 1276، فصل الحاء.
([12]) في (ب): حميت.
([13]) يقال: حَنَيْتُ العود وحَنَوْتُهُ، أي: عَطَفْتُه وثَنَيْتُه، وحَنَوْتُ عليه، أي: عَطَفْتُ عليه. ينظر: لسان العرب 205/14، فصل الحاء، والقاموس المحيط، ص:1277، فصل الحاء.
([14]) قال الفيروزآبادي: "خَدَى البعيرُ والفَرَسُ خدْياً وخَدَياناً: أسْرَع، وزَجَّ بِقوائِمِهِ، أو هو ضَرْبٌ من سيْرِهِما، أو هو عَدْوُ الحِمارِ ما بَين آرِيِّهِ ومُتَمَرَّغِهِ". القاموس المحيط، ص:1279، فصل الخاء.
([15]) قوله: (ما عدا)، يقصد به: ما عدا معنى الإسراع، أو ما عدا خدا، والله أعلم. قال الفيروزآبادي: " خَذَا يخْذُو خَذْواً: اسْتَرْخَى". القاموس المحيط، ص:1279، فصل الخاء.
([16]) في (أ): حزاه.
([17]) ينظر: منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء لابن مالك، مخطوط ضمن مجموع، ل:25، وفي النسخة المطبوعة (ضمن كتاب مجموع مهمات المتون)، ص:346، وردت فيها بالحاء.
([18]) في (أ): وبالياء.
([19]) قال الفيروزآبادي: "خَظَا لَحْمُهُ خُظُوًّا، كسُمُوٍّ: اكْتَنَزَ...، [و] خَظِيَ لَحْمُهُ، كَرَضِيَ، خَظًى: اكْتَنَزَ". القاموس المحيط، ص:1280، فصل الخاء.
([20]) يقال: "خَفَا البَرْقُ خَفْواً وخُفُوًّا: لَمَعَ، والشيءُ: ظَهَرَ، و...خَفاهُ يَخْفِيهِ خَفْياً وخُفْيًّا: أَظْهَرَهُ، واسْتَخْرَجَهُ". القاموس المحيط، ص:1280، فصل الخاء.
([21]) قال الفيروزآبادي: "خَنا خَنْواً: أفْحَشَ، [و]... خَنِيَ، كرَضِيَ، وأخْنَى عليهم: أهْلَكَهُمْ". القاموس المحيط، ص:1280، فصل الخاء.
([22]) يقال: "دَأَى لَهُ يَدْأَى دَأْيًا، ودَأَوَ دَأْوًا إذا خَتَلَه. والذئب يَدْأَى للغزال، وهي مِشْيَةٌ شبيهةٌ بالخَتْلِ، و...دَأَوْتُ لَهُ: لُغَةٌ فِي دَأَيْت. و...دَأَوْتُ له: مثل أَدَيْتُ لَهُ...؛ ودَأَى الذئبُ للغزال... دَأْوًا ليأخذه مثل يَأْدُو: وهو شِبهُ المُخاتَلَة والمُراوَغَة". لسان العرب 248/14، فصل الدال.
([23]) قال الفيروزآبادي: "دَجَا اللَّيْلُ دَجْوًا ودُجُوًّا: أظْلَمَ". القاموس المحيط، ص:1282، فصل الدال.
([24]) أي: لم يذكره الأبياري بالواو، وإنما ذكره بالياء فقط. ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:201.
([25]) يقصد أنه هو الذي وقف عليه وزاده.

48- دَحَى الْأَرْضَ بَسْطًا ثُمَّ أَخْرَجَ مَاءَهَا[1] ** وَأَمَّا دَرَى[2] لَمْ أَدْرِ وَالْأَصْلُ أَوْرَدَا[3]

49- دَعَيْتُ[4] إِلَهِي مُذْ دَنَيْتُ[5] مِنَ الْحِمَى ** رَوَوْهُ دَهَيْتُ الْخَصْمَ لَمَّا أَنِ اعْتَدَا[6]

(بَابُ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ)

50- ذَأَى[7] نَكَحَ الْهَيْفَاءَ[8] زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ ** ذَأَى[9] نُوقَهُ أَيْ سَاقَ أَوْ ظَلَّ طَارِدَا[10]

51- ذَرَوْتُ ذَرَيْتُ الْحَبَّ بِالرِّيحِ لِلنَّقَا ** وَتَذْرُوهُ تَذْرِيهِ الرِّيَاحُ تَأَكَّدَا[11]

52- كَذَاكَ ذَرَا فُوهُ تَسَاقَطَ سِنُّهُ[12] ** وَزَيْدٌ ذَكَا فَهْمًا كَذَا جَاءَ مُسْنَدَا[13]

(بَابُ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ)

53- رَبَوْتُ[14] لَدَى شَيْخِ الْوَرَى فَرَثَوْتُهُ[15] ** بِتَثْلِيثِهَا مُذْ مَاتَ إِذْ كَانَ مُفْرَدَا

54- رَحَوْتُ الرَّحَى فِيهَا رَحَيْتُ أَدَرْتُهَا[16] ** رَدَى فَرَسِي أَيْ صَارَ دُونَ الَّذِي عَدَا[17]

55- رَطَى جَامَعَ الْأُنْثَى[18] وَأَمَّا رَعَى بِيَا[19] ** وَلَكِنْ إِمَامِيْ[20] بِابْنِ مَالِكٍ اقْتَدَا[21]

56- وَأَمَّا رَنَا وَاوِي[22] وَفِي الْأَصْلِ عَدَّهُ[23] ** وَفِي الْبَحْرِ بِالْحَرْفَيْنِ رَمْزًا وَمَا اهْتَدَى[24]

([1]) إشارة إلى قوله تعالى: وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا* أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا، سورة (النازعات)، الآيتان (30-31).
و"الدَّحْوُ: البَسْطُ. دَحَا الأرضَ يَدْحُوها دَحْوًا: بَسَطَها...، ودَحَيْتُ الشيءَ أَدْحاهُ دَحْيًا: بَسَطْتُه، لغةٌ في دَحَوْتُه". لسان العرب 251/14، فصل الدال.

([2]) يقال: "دَرَيْتُهُ ودَرَيْتُ به دَرْيًا ودُرْيَةً ودِرْيَةً ودِرايَةً، أي: علمت به". الصحاح 2335/6، فصل الدال.

([3]) يقصد بالأصل منظومة الأبياري. ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:201. وينظر: منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء لابن مالك (ضمن كتاب مجموع مهمات المتون)، ص:246.

([4]) هذه لغة في دَعَوْتُ. ينظر: القاموس المحيط، ص:1283، فصل الدال.

([5]) يقال: "دَنا الشيءُ مِنَ الشيءِ دُنُوًّا ودَناوَةً: قَرُبَ". لسان العرب 271/14، فصل الدال. وحكي: دنيت. ينظر: منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء لابن مالك (ضمن كتاب مجموع مهمات المتون)، ص:246.

([6]) قال ابن منظور: "الدَّهْوُ والدَّهَاءُ: الْعَقْلُ، وَقَدْ دَهِيَ فلانٌ يَدْهَى ويَدْهُو دَهاءً ودَهاءَةً ودَهْيًا، فَهُوَ داهٍ مِنْ قَوْمٍ دُهاةٍ، ودَهُوَ دَهاءةً، فَهُوَ دَهِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَدْهِياءَ ودُهَواءَ، ودَهِيَ دَهىً، فَهُوَ دَهٍ مِنْ قَوْمٍ دَهِينَ...، دَهَيْته ودَهَوْته: نسَبْته إلى الدَّهاءِ". لسان العرب 275/14، فصل الدال.

([7]) في (أ): ذآ.

([8]) "الهَيَفُ، بِالتَّحْرِيكِ: رقَّة الْخَصْرِ، وضُمور الْبَطْنِ، هَيِفَ هَيَفًا وهَافَ هَيْفًا، فَهُوَ أَهْيَف، وَلُغَةُ تَمِيمٍ: هَافَ يَهَافُ هَيْفًا، وامرأَة هَيْفَاء وَقَوْمٌ هِيف". لسان العرب 352/9، فصل الهاء.

([9]) في (أ): ذآ.

([10]) يقال: "ذَأَى الإِبِلَ يَذْآها ويَذْؤُوها ذَأْوًا: طَرَدَها، وساقَها". القاموس المحيط، ص:1284، فصل الذال.

([11]) يقال: "ذَرَت الرِّيحُ التراب وغيره تَذْرُوه وتَذْريه ذَرْوًا وذَرْيًا وأَذْرَتْهُ وذَرَّتْه: أَطارَتْه وسفَتْه وأَذْهَبَتْه". لسان العرب 283/14، فصل الذال. قال الفيومي: "ذَرَيْتُ الطَّعَامَ تَذْرِيَةً إذَا خَلَّصْتُهُ مِنْ تِبْنِهِ". المصباح المنير 208/1، مادة (ذ ر و).

([12]) قال الصغاني: "ذَرَا فُوه يَذْرُو، وذَرِيَ يَذْرَى...، أي: سَقَطَ". الشوارد، ص:44.

([13]) قال ابن منظور: "الذَّكَاءُ...: حِدَّةُ الْفُؤَادِ، و...سُرْعة الفِطْنَة...، وقد ذَكِيَ، بالكسر، يَذْكَى ذَكًا، ويقال: ذَكَا يَذْكُو ذَكاءً، وذَكُوَ فهو لسان العرب 87/14، فصل الذال.

([14]) يقال: "رَبَوْت في حِجْرِهِ... رُبُوًّا ورَبْوًا...، ورَبِيتُ رِباءً ورُبِيًّا، كِلاهما: نَشَأْتُ فِيهِمْ". ينظر: لسان العرب، 306/14، فصل الراء.

([15]) في (ب): فرثيته.
يقال: رَثَوْتُ الْمَيِّتَ ورَثَيْتُهُ. ينظر: القاموس المحيط، ص:1287، فصل الراء.

([16]) الرَّحَا حَجَرٌ عظيمٌ يُطْحَنُ به، يقال: رَحَوْتُ الرَّحَا ورَحَيْتُ الرَّحى: عَمِلْتُها وأَدَرْتُها. ينظر: لسان العرب، 312/14، فصل الراء.

([17]) قال الفيروزآبادي: "رَدَى الفَرَسُ، كرَمَى، رَدْيًا ورَدَيَانًا: رَجَمَتِ الأرضَ بِحوافِرِها، أو هو بَيْنَ العَدْوِ والمشي". القاموس المحيط، ص:1287، فصل الراء.

([18]) يقال: رَطَا المرأةَ رَطْوًا ورَطِيَهَا يَرْطَى رَطْيًا: جَامعَها. ينظر: القاموس المحيط، ص:1289، فصل الراء.

([19]) ينظر: الصحاح 2358/6- 2359، فصل الراء.

([20]) يقصد أن ابن نجا الأبياري ذكره بالواو وبالياء. ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:202.

([21]) ينظر: منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء لابن مالك (ضمن كتاب مجموع مهمات المتون)، ص:247.

([22]) قال ابن منظور: "الرُّنُوُّ: إدامةُ النَّظَر مع سكون الطَّرْف. رَنَوْتُه ورَنَوْتُ إليه أَرْنُو رَنْوًا ورَنَا له: أدام النَّظَر. يقال: ظَلَّ رَانِيًا، وأَرْنَاهُ غيرهُ". لسان العرب 339/14، فصل الراء المهملة.

([23]) ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:202.

([24]) ينظر: القاموس المحيط، ص:1290، فصل الراء.

(بَابُ الزَّايِ [الْمُعْجَمَةِ][1])

57- زَقَى دِيكُهُ بِالْقَافِ أَيْ صَاحَ كَالصَّدَى[2] ** زَكَى وَبِكَسْرِ الْكَافِ فِي الْيَا تَزَيَّدَا[3]

(بَابُ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ)

58- سَأَى ثَوْبَهُ أَيْ[4] مَدَّ فَانْشَقَّ ثَوْبُهُ[5] ** سَحَا الطِّينَ يَسْحُوهُ وَيَسْحِيهِ جَرَّدَا[6]

59- سَخَا الْقِدْرُ بِالْإِعْجَامِ وَالنَّارُ تَحْتَهَا ** إِذَا مَذْهَبًا لِلنَّارِ ثَمَّتَ مَهَّدَا[7]

60- كَذَاكَ سَرَوْتُ الثَّوْبَ عَنْكَ أَمَطْتُهُ ** أَنَا عَنْهُمُو[8] فِيهِ سَرَيْتُ مُؤَكَّدَا[9]

61- سَلَوْتُ وَلِلْيَائِي سَلِيتُ بِكَسْرِهَا[10] ** سَمَوْتُ بِهِ فَضْلًا سَمَيْتُ عَلَى الْعِدَا[11]

62- سَنَتْ نَاقَتِي أَرْضًا سَقَتْهَا[12] وَقَدْ سَنَى ** لَنَا الْبَابُ فَتْحًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مُؤْصَدَا[13]

(بَابُ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ)

63- شَأَوْتُكَ مَعْنَاهُ سَبَقْتُكَ[14] بِالَّذِي ** شَحَا فَمُهُ فَتْحًا مَعَ الْخَيْلِ مُذْ عَدَا[15]

64- فَأَمَّا شَرَى يَائِي وَفِي الْأَصْلِ إِذْ حَكَوْا ** شَرَوْتُ الْكِسَا[16] مِنْ لَحْمَةٍ فِيهِ لِلنَّدَا[17]

65- وَأَمَّا شَصَا بِالصَّادِ مُهْمَلَةٌ[18] شَطَا ** بِطَاءٍ وَظَاءٍ[19] فَهْوَ فِي أَصْلِهِ سُدَا[20]

66- وَمِنْ مَشْرَبِ الْقَامُوسِ تُؤْخَذُ إِذْ حَكَى الْـــــــ ** ـــــــجَمِيعَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ فِيهِمَا غَدَا[21]

([1]) زيادة من (ب).

([2]) يقال: زَاقَا الصَّدَى يَزْقُو زَقْوًا، وزَقَى يَزْقِي زَقْيًا، أي: صاح. ينظر: القاموس المحيط، ص:1292، فصل الزاي. والصدى: طائر يصيح بالليل، أو هو ذكر البوم. ينظر: الصحاح 2399/6، فصل الصاد.

([3]) في (ب): تريدا.

قال في القاموس: "زَكَا يَزْكُو زَكاءً وزَكْوًا: نَمَا...، و... زَكِيَ، كرَضِيَ: نَمَا، وزادَ". القاموس المحيط، ص:1292، فصل الزاي. وعن "اللِّحْيَانِيُّ: زَكِيَ الرَّجُلُ يَزْكَى وزَكا يَزْكو زُكوًّا وزَكاءً، وَقَدْ زَكَوْتَ وزَكِيتَ، أَي: صِرْتَ زَاكِيًا". لسان العرب 359/14، فصل الزاي.

([4]) في (ب): إذ.

([5]) يقال: "سَأَيْت الثوبَ والجلدَ أَسْأَهُ سَأْيًا: مَدَدْته فانشقَّ، وسَأَوْته كَذَلِكَ". لسان العرب 367/14، فصل السين.

([6]) يقال: "سَحَا الطينَ يسْحِيهِ ويَسْحُوهُ ويسْحَاهُ سَحْيًا: قَشَرَه، وجَرَفَه". القاموس المحيط، ص:1293، فصل السين. قال ابن منظور: "سَحَوْتُ الطينَ عن وجهِ الأرضِ وسَحَيْتُهُ إذا جَرَفْتُهُ". لسان العرب 372/14، فصل السين. قلت: والظاهر أن هذا ما أراده بقوله: (جردا)، أي أزاله أو جرفه أو قشره عن وجه الأرض، والله أعلم.

([7]) يقال: سَخَوْتُ وسَخيْتُ وسَخِيتُ النارَ، سَخْوًا وسَخْيًا، إذا فتحت عيْنَها، والقِدْرَ جعلت للنارِ تَحْتَهَا مَذْهَبًا. وفرَّجت الجَمرَ تَحْتَهَا، ونَحَّيت الجَمرَ مِنْ تَحْتِهَا. ينظر: لسان العرب 374/14، فصل السين، والقاموس المحيط، ص:1294، فصل السين.

([8]) في (ب): عنهموا.

([9]) يقال: "سَرَوْت الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ عَنِّي سَرْوًا، وسَرَيتُه وسَرَّيته إذَا أَلْقَيته عَنْكَ". لسان العرب 382/14، فصل الزاي.

([10]) قال ابن منظور: "سَلَاهُ وَسَلَا عَنْهُ وَسَلِيَهُ سَلْوًا وَسُلُوًّا وَسُلِّيًا وَسِلِّيًا وَسُلْوَانًا: نَسِيَهُ، وَأَسْلَاهُ عَنْهُ وَسَلَّاهُ فَتَسَلَّى...، الْأَصْمَعِي: سَلَوْتُ عَنْهُ فَأَنَا أَسْلُو سُلُوًّا وَسَلِيتُ عَنْهُ أَسْلَى سُلِيًّا بِمَعْنَى سَلَوْتُ". لسان العرب 394/14، فصل السين.

([11]) السُّمُوُّ: الارْتِفاعُ والعُلُوُّ، يقال: سَمَوْتُ وسَمَيْتُ، كعَلَوْت وعَلَيْت، وسَمَا بِهِ وأَسْماهُ: أَعلاهُ، وَيُقَالُ للحَسيب وَلِلشَّرِيفِ: قَدْ سَما. ينظر: لسان العرب 397/14، فصل السين.

([12]) يقال: "سَنَتِ الناقةُ تَسْنُو إِذَا سَقَتِ الأَرض، وَالسَّحَابَةُ تَسْنُو الأَرضَ...، وسَنِيَتِ الدابةُ وغيرُها تَسْنَى إِذَا سُقِي عَلَيْهَا الْمَاءُ". لسان العرب 404/14، فصل السين.

([13]) في (ب): موصدا.

قال ابن منظور: "يُقَالُ: سَنَّيْتُ الشيءَ إِذَا فَتَحْتَهُ وسهَّلْته. وتَسَنَّى لِي كَذَا، أَي: تيَسَّر وتأَتَّى". لسان العرب 404/14، فصل السين.

([14]) يقال: شَأَوْتُ وشَأَيْتُ، أي: سبقتُ. ينظر: لسان العرب 417/14، فصل الشين. وذكر الفيروزآبادي لغة الواو فقط. ينظر: القاموس المحيط، ص:1298، فصل الشين.

([15]) قال الفيروزآبادي: "شَحَا: فَتَحَ فاهُ...، وخَيْلٌ شَوَاحي: فاتِحاتٌ أفْواهَها". القاموس المحيط، ص:1299، فصل الشين.

([16]) ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:202.

([17]) في (ب): شَرَيْتُ بِيَا فِي الْبَحْرِ لَكِنَّهُمْ حَكَوْا ** شَرَوْتُ الْكِسَا فِي الْأَصْلِ صَارَ مُؤَيَّدَا

قال الفيروزآبادي: "شَراهُ يَشْرِيه: مَلَكَه بالبَيْع، وباعَهُ، كاشْتَرَى فيهما، ضِدٌّ، واللَّحْمَ والثَّوْبَ والأَقِطَ: شَرَّرَها". القاوس المحيط، ص:1299، فصل الشين. قال ابن منظور: "شَرَّ اللحْمَ والأَقِطَ والثوبَ ونحوَها يَشُرُّه شَرًّا، وأَشَره وشَرَرَهُ وشَراهُ- عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ-: وَضَعَهُ عَلَى خَصفةٍ أَو غَيْرِهَا ليَجِفَّ...، وشَرَّرْتُ الثوبَ وَاللَّحْمَ وأَشْرَرْتُ؛ وشَرَّ شَيْئًا يَشُرُّه إذا بَسَطَهُ لِيَجِفَّ". لسان العرب 401/4، فصل الشين. وقوله: (للندا) لعله يقصد به الشواء ونحوه، قال ابن منظور: "نَدَأَ اللحمَ يَنْدَؤه نَدْءًا: أَلقاهُ فِي النَّارِ، أَو دَفَنَه فِيهَا... حَتَّى يَنْضَجَ". لسان العرب 165/1، فصل النون. أو يقصد به التكرم والتفضل به على الضيف ونحوه، قال ابن منظور: "النَّدَى: السَّخاء وَالْكَرَمُ...، [يقال]: أَنْدَى الرَّجلُ: كَثُرَ نَدَاهُ، أَي: عَطاؤه". لسان العرب 315/15، فصل النون.

([18]) يقال: "شَصَا يَصَرُه يَشْصُو شَصُوًّا: شَخَصَ. وأَشْصاه صاحبه: رفعه...، وشَصا السحاب، أي: ارتفع في الهواء. الكسائي: يقال إذا انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه: قد شَصَا يَشْصِي شُصِيًّا، فهو شاصٍ". الصحاح 2392/6، فصل الشين.

([19]) قال ابن منظور: "يُقَالُ...: شَصَا برِجْلِه شُصِيًّا رفَعها...، وَيُقَالُ للشَّاصِي: شاظٍ، بِالظَّاءِ، وَقَدْ شَظَى يَشْظي شُظِيًّا. اللِّحْيَانِيُّ: شَظَى وشَظَى مثْلُ ذَلِكَ". لسان العرب 432/14، فصل الشين. قال الفيروزآبادي: "شَظِيَ المَيِّتُ، كرَضِيَ: شَصِيَ...، وشَظِيَ المَيِّتُ: شَصِيَ". القاموس المحيط، ص:1300، فصل الشين.

([20]) في (ب): سدى.

وورد في حاشية (أ): (أي: مهمل غير مذكور، اهـ من أصله). قال الجوهري: "والسدى: المهمل". الصحاح 2374/6، فصل السين.

([21]) ينظر: القاموس المحيط، ص:1300، فصل الشين.

67- فَقَرَّبْتُهُ مَعْ الِامْتِلَاءِ شَصَتْ إِذَا ** قَوَائِمُهَا مِنْهَا ارْتَفَعْنَ تَمَدُّدَا[1]
68- وَقَدْ شَصِيَ الْمَيْتُ ارْتَفَعْنَ لَهُ كَذَا ** كَذَاكَ الَّذِي بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ أُوْرِدَا[2]
69- شَغَى سِنُّهُ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً إِذَا ** تَخَالَفَتِ الْأَسْنَانُ طُولًا وَمُحْتَدَا[3]
70- وَبِالْفَا[4] شَفَتْ شَمْسٌ دَنَتْ لِمَغِيبِهَا ** وَمِنْ طُولِ لَيْلِي قَدْ شَكَيْتُ مُسَهَّدَا[5]

(بَابُ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ)

71- صَحَا يَوْمُنَا صَحْوًا وَصَحْيًا مُصَرِّحًا ** بِهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي الْأَصْلِ[6] مَا نَدَا[7]
72- صَغَا مُعْجَمُ الْغَيْنِ الْمُحِبُّ[8] وَجُرْحُهُ ** صَهَا سَالَ وَالْهَا[9] اكْسِرْ مَعَ الْيَاءِ[10] تُحْمَدَا[11]

(بَابُ الضَّادِ[12] الْمُعْجَمَةِ)

73- وَزَيْدٌ ضَبَتْهُ النَّارُ وَالشَّمْسُ غَيَّرَتْ ** حَلَاهُ[13] كَذَا لِلشَّمْسِ زَيْدٌ ضَحَى[14] بَدَا[15]
74- ضَرَا دَمُهُ ضَرْوًا وَضَرْيًا بَدَا[16] ضَنَتْ ** سُعَادُ إِذَا مَا وِلْدُهَا قَدْ تَزَيَّدَا[17]

(بَابُ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ)

75- طَبَاهُ دَعَاهُ[18] مَعْ طَحَوْتُ دَفَعْتُهُ ** عَلَى الْوَجْهِ وَالْمَوْلَى طَحَا الْأَرْضَ[19] مَهَّدَا[20]
76- طَرَا طَرِيَ النَّائِي[21] وِزَانُهُمَا طَسَا ** عَلَا قَلْبَهُ شَحْمٌ بِهِ اتَّخَمَ انْتَدَا[22]

([1]) يقال: "شَصا... السَّحابُ: ارْتَفَعَ، والقِرْبَةُ: مُلِئَتْ ماءً، فارْتَفَعَتْ قَوائِمُها". القاموس المحيط، ص:1300، فصل الشين.
([2]) ينظر: القاموس المحيط، ص:1300، فصل الشين.
([3]) قال ابن منظور: "الشَّغا: اخْتِلَافُ الأَسْنانِ، وَقِيلَ: اخْتِلَافُ نِبْتَة الأَسْنان بالطُّول والقِصَر والدُّخُول والخُروج. وشَغَتْ سِنُّه شُغُوًّا، وشَغِيَتْ شَغىً، ورجلٌ أَشْغَى وامرأَة شَغْوَاءُ وشَغْيَاءُ مُعاقَبَةٌ...، وَالْجَمْعُ شُغْوٌ. والسِّنُّ الشَّاغِيَةُ: هِيَ الزائِدَةُ عَلَى الأَسنان، وَهِيَ المُخالفة لنِبْتَة غَيْرِهَا مِنَ الأَسْنان". لسان العرب 435/14، فصل الشين.
([4]) في (ب): وبالفاء.
([5]) قال: "ابن السكيت: يقال للرجل عند موته وللقمر عند إمحاقه وللشمس عند غروبها: ما بقي منه إلاَّ شَفًا، أي: قليلٌ". الصحاح 2393/6، فصل الشين. قال ابن منظور: "والكلمة واوية ويائية". لسان العرب 437/14، فصل الشين.
([6]) لعله يقصد: لم يذكرها الأبياري، وهو كذلك. ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:200- 204.
([7]) قال الفيروزآبادي: "الصَّحْوُ: ذَهابُ الغَيْمِ والسُّكْرِ، وتَرْكُ الصِبا والباطِلِ. يومٌ وسَماءٌ صَحْيٌ: (صَحِيَا وأَصْحَيَا). وصَحِيَ السَّكْرانُ، كَرَضِيَ وأَصْحَى، وكذا المُشْتاقُ". القاموس المحيط، ص:1302، فصل الصاد.
([8]) يقال: صَغَوْتُ وصَغَيْتُ- وهو الأكثر- وصَغِيتُ، أي: مِلْتُ. ينظر: لسان العرب 461/14، فصل الصاد. وقال الفيوز آبادي: "صَغَا يَصْغُو ويَصْغَى صَغْوًا، وصَغِيَ يَصْغَى صَغًا وصُغِيًّا، مَالَ، أو مَالَ حَنَكُهُ، أو أحدُ شِقَّيْهِ". القاموس المحيط، ص:1303، فصل الصاد.
([9]) في (ب): والهاء.
([10]) قال الفيروزآبادي: "صَهَى، كَسَعَى: كثُرَ مالُهُ، وأصابَهُ جَرْحٌ فَنَدِيَ...، [و] صَهِيَ، كَرَضِيَ". القاموس المحيط، ص:1304، فصل الصاد.
([11]) في (ب): لتحمدا.
([12]) في (ب): الضاض.
([13]) قال ابن منظور: "ضَبَتْهُ الشمسُ والنارُ تَضْبُوهُ ضَبْيًا وضَبْوًا: لَفَحَتْه ولَوَحَتْه وغَيَّرَتْه". لسان العرب 474/14، فصل الضاد.
([14]) في (ب): ضحا.
([15]) قال ابن منظور: "ضَحَا الرَّجُلُ ضَحْوًا وضُحُوًّا وضُحِيًّا: بَرَز لِلشَّمْسِ. وضَحا الرَّجُلُ وضَحِيَ يَضْحى فِي اللُّغَتَيْنِ مَعًا ضُحُوًّا وضُحِيًّا: أَصابَتْه الشمسُ". لسان العربظ 477/14، فصل الضاد.
([16]) قال ابن منظور: العِرْق "الضَّارِي: السائِلُ بالدَّمِ، مِنْ ضَرَا يَضْرُو، وَقِيلَ: الضَّارِي العِرْقُ الَّذِي اعْتادَ الفَصْدَ، فَإِذَا حانَ حِينُه وفُصِدَ كَانَ أَسرعَ لِخُرُوجِ دَمِه...، وَكِلَاهُمَا صحيحٌ جَيِّدٌ، وَقَدْ ضَرَا العِرْقُ. والضَّرِيُّ: كالضَّارِي...، الأَصمعي: ضَرَا العِرْقُ يَضْرُو ضَرْوًا، فَهُوَ ضارٍ إِذَا نَزا مِنْهُ الدَّمُ واهتَزَّ ونَعَر بالدَّمِ. قَالَ ابْنُ الأَعرابي: ضَرَى يَضْرِي إِذَا سَالَ وجَرَى". لسان العرب 484/14، فصل الضاد.
([17]) قال ابن منظور: "ضنَت المرأَةُ تَضْني ضَنًى وضَناءً، مَمْدُودٌ: كَثُرَ ولَدُها، يُهْمَزُ وَلَا يُهمز؛ وَ...ضَنَت المرأَةُ تَضْنُو وتَضْني ضَنًى كَثُرَ ولَدُها، وَهِيَ الضَنائِيَة". لسان العرب 486/14، فصل الضاد.
([18]) "يقال: طَبَاهُ يَطْبُوهُ ويَطْبِيهِ إذا دعاه، وصَرَفَه إليه، واختاره لنفسه". لسان العرب 3/15، فصل الطاء.
([19]) قال ابن منظور: "طَحَاه طَحْوًا وطُحُوًّا: بَسَطَهُ. وطَحَى الشَّيْءَ يَطْحِيه طَحْيًا: بَسَطَه أَيضًا. الأَزهري: الطَّحْو كالدَّحْو، وَهُوَ البَسْطُ، وَفِيهِ لُغَتَانِ: طَحَا يَطْحُو، وطَحَى يَطْحَى". لسان العرب 4/15، فصل الطاء. وينظر: تهذيب اللغة للأزهري 118/5، باب الحاء والطاء. قال الفيروزآبادي: "طَحا يَطْحُو: بَعُدَ، وهَلَكَ، وأَلْقَى إنْسانًا على وجهِهِ". القاموس المحيط، ص:1306، فصل الطاء.
([20]) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾، سورة (الشمس)، الآية رقم (6).
([21]) يقال: "طَرا طُرُوًّا: أَتى مِنْ مكانٍ بعيدٍ". لسان العرب 6/15، فصل الطاء. والنأي: البُعْدُ. ينظر: لسان العرب 300/15، فصل الطاء. قال الفيروزآبادي: "وطَرِيَ كرَضِيَ: أقبَل، أو مرَّ". القاموس المحيط، ص:1306، فصل الطاء.
([22]) قال ابن منظور: "طَسِأَ: إِذَا غَلب الدَّسمُ عَلَى قَلْبِ الْآكِلِ فاتَّخَمَ، قِيلَ: طَسِيَ يَطْسَأُ طَسْئًا وطَسَاءً، فَهُوَ طَسِيءٌ: اتَّخَم عَنِ الدسَم...، يُقَالُ: طَسِئَت نَفْسُه، فَهِيَ طاسِئَةٌ، إِذَا تَغَيَّرت عَنْ أَكل الدَّسم، فرأَيته مُتَكَرِّهًا لِذَلِكَ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ". لسان العرب 114/1، فصل الطاء المهملة.

77- وِزَانُهُمَا بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً طَغَا[1] ** وَأَمَّا طَلَا سَيْفًا فَبِالْفَتْحِ مَا عَدَا[2]

78- كَذَاكَ طَمَا الْمَا وَالنَّبَاتُ وَمَجْدُهُ ** عَلَا[3] وَطَهَى[4] لَحْمًا شَوَاهُ إِلَى الْغَدَا[5]

[باب الظاء المعجمة][6]

79- وَلَمْ أَرَ[7] فِي الظَّاءِ الْمُشَالَةِ لَفْظَةً ** مِنَ الْوَاوِ وَالْيَائِي فَإِنْ تَرَ قَيِّدَا[8]

(بَابُ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ)

80- عَتَا بِمُثَنَّاةٍ طَغَى[9] وَعَتَى امْرُؤٌ ** أَسَنَّ[10] عَثَا بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثِ أَفْسَدَا[11]

81- عَجَتْ أَخَّرَتْ إِرْضَاعَ أَوْلَادِهَا[12] وَلَمْ ** أَجِدْ عَنْهُمُو[13] عَدْيًا مَعَ الْعَدْوِ فِي[14] عَدَا[15]

82- عَذَتْ طَيْبَةٌ بِالذَّالِ مُعْجَمَةً إِذَا ** بِخَيْرِ الْوَرَى طَابَتْ هَوَاءً[16] لِمَنْ غَدَا

83- عَرَاهَا غَشَاهَا[17] النُّورُ مِنْ نُورِهِ الَّذِي ** عَزَاهُ إِلَيْهِ اللهُ بِالزَّايِ أَسْنَدَا[18]

84- عَسَتْ غَلُظَتْ أَيْدِيهِمُو[19] وَعَسَاعَتَا ** أَوِ اشْتَدَّ نَبْتِي وَالدُّجَا[20] صَارَ أَسْوَدَا[21]

85- عَشَوْتُكَ بِالْإِعْجَامِ أَطْعَمْتُكَ الْعَشَا[22] ** عَشَى[23] عَشِيَ الْإِنْسَانُ ظَلَّ كَأَرْمَدَا[24]

([1]) قال الفيروزآبادي: "طَغِيَ، كَرَضِيَ، طَغْيًا وطُغْيانًا، بالضم والكسر: جاوَزَ القَدْرَ، وارْتَفَعَ، وغَلا في الكُفْرِ، وأسْرَفَ في المَعاصِي والظُّلْمِ. والماءُ: ارْتَفَعَ، والدَّمُ: تَبَيَّغَ، والبَقَرَةُ: صاحَتْ...، وطَغا يَطْغُو طَغْوًا وطُغْوانًا، بِضَمِّهِما: كَطَغِي يَطْغَى". القاموس المحيط، ص:1307، فصل الطاء.

([2]) يقال: طَلَوْتُ الطَّلا- وهو ولد الظبية ساعة تضعه، أو الصغير من كل شيء- وطَلَيْتُهُ، أي: حَبَسْتُهُ، وشَدَدْتُهُ بحبلٍ ونحوه. ينظر: لسان العرب 11/15- 12، فصل الطاء المهملة.

([3]) يقال: "طَمَّ الماءُ طَمًّا وطُمُومًا: غَمَرَ، والإناءَ: مَلأَهُ...، والشيءُ: كَثُرَ حتى عَلا وغَلَبَ". القاموس المحيط، ص:1133، فصل الطاء.

([4]) في (ب): وطها.

([5]) قال ابن منظور: "طَهَا اللحْمَ يَطْهُوهُ ويَطْهاهُ طَهْوًا وطُهُوًّا وطُهِيًّا وطِهايَةً وطَهْيًا: عالجَه بالطَّبْخِ أَو الشيِّ، وَالِاسْمُ الطَّهْيُ، وَيُقَالُ: يَطْهَى". لسان العرب 16/15، فصل الطاء المهملة.

([6]) زيادة من المحقق.

([7]) في (ب): أرا.

([8]) قال ابن منظور: "الظَّرَوْرَى: الكَيِّسُ. رَجُلٌ ظَرَوْرَى: كَيِّسٌ. وظَرِيَ يَظْرَى إذا كاسَ. قَالَ أَبو عَمْرٍو: ظَرَى إذا لَانَ، وظَرِيَ إذا كاسَ، واظْرَوْرَى كاسَ وحَذِقَ". لسان العرب 24/15، فصل الظاء المعجمة. وقال أيضًا: "ظوا: أَرض مَظْواةٌ ومَظْياةٌ: تُنْبِتُ الظَّيَّانَ، فأَما مَظْواةٌ فإنها من ظ وي، وأَما مَظْيَاةٌ فإِما أَن تَكُونَ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ، وَإِمَّا أَن تَكُونَ مَقْلُوبَةً مِنْ مَظْواةٍ، فَهِيَ عَلَى هَذَا مَفْعَلة". لسان العرب 25/15، فصل الظاء المعجمة. والظيَّان ياسمين البر، أو هو العسل. ينظر: الصحاح 2418/6، فصل الظاء.

([9]) يقال: "عَتَا عُتِيًّا وعِتِيًّا وعُتُوًّا: اسْتَكْبَرَ، وجاوَزَ الحَدَّ، فهو عاتٍ وعَتِيٌّ". القاموس المحيط، ص:1309، فصل العين. قال ابن سيده: "عتَيت لغة في عتوت". المحكم 227/2، (العين والتاء والياء).

([10]) قال الفيروزآبادي: "عَتَا... الشيخُ عُتِيًّا، بالضم ويُفْتَحُ: كَبِرَ، ووَلَّى". القاموس المحيط، ص:1309، فصل العين.

([11]) يقال: "عَثَا، كَرَمَى وسَعَى ورَضِيَ، عُثِيًّا وعَثَيانًا، وعَثَّا يَعْثُو عُثُوًّا: أَفْسَدَ". القاموس المحيط، ص:1309، فصل العين.

([12]) قال الجوهري: "عَجَتِ الأم ولدها تَعْجوهُ عَجْوًا، إذا سقَتْه اللبن. والعَجِيُّ: الذي تموت أمُّه فيربِّيه صاحبُه بلبن غيرها، والأنثى عَجِيَّة...، وعاجَيْتُ الصبيَّ، إذا أرضعتَه بلبن غيرِ أمّه، أو منعْتَه اللبنَ وغذّيتَه بالطعام". الصحاح 2419/6، فصل العين.

([13]) في (أ) عنهموا، و(ب): عنهم.

([14]) في (أ): وفي.

([15]) قال ابن منظور: "العَدْو: الحُضْر. عَدَا الرَّجُلُ والفرسُ وَغَيْرُهُ يَعْدُو عَدْوًا وعُدُوًّا وعَدَوانًا وتَعْداءً وعَدًى: أَحْضَر". لسان العرب 31/15، فصل العين المهملة.

([16]) يقال: "عَذا البَلَدُ يَعْذُو: طابَ هواؤُهُ". القاموس المحيط، ص:1310، فصل العين.

([17]) قال ابن منظور: "عَرَاهُ عَرْوًا واعْتَرَاه، كِلَاهُمَا: غَشِيَه طَالِبًا مَعْرُوفَهُ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ: أَنه سَمِعَ ابْنَ الأَعرابي يَقُولُ: إِذا أَتيْت رجُلًا تَطْلُب مِنْهُ حَاجَةً قلتَ: عَرَوْتُه وعَرَرْتُه واعْتَرَيْتُه واعْتَرَرْتُه...، وَفُلَانٌ تَعْرُوه الأَضْيافُ وتَعْتَرِيهِ أَي تَغْشاهُ...، وعَراني الأَمْرُ يَعْرُوني عَرْوًا واعْتَرَانِي: غَشِيَنِي وأَصابَنِي". لسان العرب 44/15، فصل العين المهملة.

([18]) يقال: عزوته وعزَيْته، أي: نسبته. ينظر: الصحاح 2425/6، فصل العين. ويقال: "إنه لحسن العِزْوَة والعِزْيَة". القاموس المحيط، ص:1311، فصل العين.

([19]) في (أ): أيديهمو.

([20]) في (ب): أي اشتد نبتي والدجى.

([21]) قال ابن سيده: "عَسا الشَّيْخ عَسْوًا وعُسُوًّا وعُسِيًّا وعَساءً وعَسْوة وعَسِيَ عَسًا، كُله: كبر. وعسَتْ يَده عُسُوًّا: غلظت من عمل. وعَسا النَّبَات عُسُوًّا: غلظ وَاشْتَدَّ. وعَسا اللَّيْل: اشتدت ظلمته". المحكم 303/2، (ع و س).

([22]) يقال: عَشَّيْت الرجل: أطعمته العشاء، وعَشَوْتُ أي: تَعَشَّيْتُ. ويُقَالُ: عَشَيته وعَشَوته فأنا أَعْشُوه، أي: عَشَّيْته، وَقَدْ عشِيَ يَعْشَى إِذَا تَعشَّى. وعَشاه عَشْوًا وعَشْيًا فتَعَشَّى: أَطْعَمَهُ العَشاءَ، الأَخيرةُ نادرةٌ. ينظر: تهذيب اللغة 38/3، باب العين والشين من معتل العين، ولسان العرب 62/15، فصلالعين المهملة.

([23]) في (ب): عشا

([24]) قال الفيروزآبادي: "العَشَا، مَقْصورَةً: سوءُ البَصَرِ باللَّيْلِ والنَّهارِ، كالعَشاوةِ، أو العَمَى. عَشِيَ، كَرَضِيَ ودَعا، عَشًى، وهو عَشٍ وأَعْشَى، وهي عَشْواءُ". القاموس المحيط، ص:1311، فصل العين.

86- عَصَاهُ إِذَا آذَاهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا[1] ** عَظَاهُ بِإِعْجَامِ الْمُشَالَةِ[2] أَجْهَدَا[3]
87- عَفَوْتُ بِفَاءٍ شَعْرَ رَأْسِي أَطَلْتُهُ[4] ** عَقَوْتُ بِقَافٍ أَكْلَهُ عِفْتُهُ مَدَا[5]
88- عَكَوْتُ عَقَدْتُ الْهُدْبَ مِنْ مِنْزَرِي[6] عَلَا[7] ** عَلَى السَّطْحِ وَالْأُسْتَاذُ قَدْرًا مُمَجَّدَا[8]
89- فَذِي سِتَّةٌ فِي الْبَابِ جَاءَتْ وَلَمْ يَجِئْ ** بِهَا الْأَصْلُ[9] وَالْقَامُوسُ لِلْكُلِّ أَوْرَدَا[10]
90- عُنِي بِكَ يُعْنَى اهْتَمَّ وَاكْسِرْ لِنُونِهِ[11] ** عَنَى ذَلَّ[12] وَالْأَرْضَ النَّبَاتُ بِهَا بَدَا[13]
91- عَنَى كُتْبَهُ أَيْ خَطَّ عُنْوَانُهَا[14] بِهَا[15] ** فَيَعْنُو وَيَعْنِي فِي الْجَمِيعِ تَأَكَّدَا[16]

(بَابُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ)

92- غَثَا الْوَادِ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ امْتَلَا ** غُثَا، غَثِيَ السَّيْلُ الْمَرِابِعَ أَغْمَدَا[17]

([1]) في (ب): والعصى.
قال الجوهري: "عَصَوْتُهُ بالعَصَا: ضربتُه بها...، والعصَى مقصور: مصدر قولك: عَصِيَ (1) بالسيف يَعْصَى، إذا ضرَب به". الصحاح 2429/6، فصل العين. وينظر: القاموس المحيط، ص:1312، فصل العين.
([2]) في (ب): عظاه مع الضاء المشالة.
([3]) يقال: لقِيَ فلان ما عَظَاهُ، أي: لَقِيَ شِدَّة. وساءَه، وتناوله بلسانه. وصرفه عن الخير. ينظر: لسان العرب 72/15، فصل العين المهملة، والقاموس المحيط، ص:1313، فصل العين.
([4]) قال الجوهري: "عَفا الشَعرُ والنبتُ وغيرهما: كثُر...، وعفَوْتُهُ أنا وأعْفَيْتُهُ أيضًا، لغتان، إذا فعلتَ ذلك به...، والعافي: الطويل الشعر". الصحاح 2433/6، فصل العين، والقاموس المحيط، ص:1313، فصل العين.
([5]) يقال: "عَقَا يَعْقُو ويَعْقِي إذا كره شيئًا، والعاقي: الكاره للشَّيْء...، [و] أعقى الشَّيْء يُعقي إعقاء إذا اشتدَّت مرارته". تهذيب اللغة 19/3، باب العين والقاف. وينظر: القاموس المحيط، ص:1313، فصل العين.
([6]) قال الفيروزآبادي: "عَكا الذَّنَبَ يَعْكُوهُ: عَطَفَهُ إلى العُكْوةِ، وعَقَدَهُ، وبإزاره: أعْظَمَ حُجْزَتَه وغَلَّظَها". القاموس المحيط، ص:1314، فصل العين.
([7]) في (ب): على.
([8]) يقال: "عَلا في المكان يَعْلو عُلوًّا. وعَلِيَ في الشرف بالكسر يَعْلى عَلاءً. ويقال أيضًا: عَلا بالفتح يعلى". الصحاح 2434/6، فصل العين. وقال ابن منظور: "علا: عُلُو كُلِّ شَيْءٍ وعِلْوه وعَلْوه وعُلاوَتُه وعَالِيه وعالِيَتُه: أَرْفَعُه...، وعَلاه عُلُوًّا واسْتَعْلاه واعْلَوْلاه، وعَلا بِهِ وأَعْلاهُ وعَلَّاهُ وعَالاه وعَالَى بِهِ...، وَيُقَالُ: عَلا فلانٌ الجَبَلَ إِذَا رَقِيَه يَعْلُوه عُلُوًّا...، وَعَلَى: حَرْفُ جَرٍّ، وَمَعْنَاهُ اسْتِعْلاء الشيءِ، تَقُولُ: هَذَا عَلَى ظَهْرِ الْجَبَلِ وعَلَى رأسه". لسان العرب 83/15، 87، فصل العين المهملة. وينظر: القاموس المحيط، ص:1314- 1315، فصل العين.
([9]) يقصد أن الأبياري لم يذكرها، وهو كما قال. ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:200- 204.
([10]) سبق ذكر القاموس المحيط عند كل كلمة منها في موضعها. وفي منظومة ابن مالك:
.....** وَعَظَوْتُهُ أَلَمْتُهُ وَعَظَيْتُهُ
وَعَصَوْتُ زَيْدًا بِالصَّقِيلِ ضَرَبْتُهُ ** أَوْ بِالْعَصَا وَيُقَالُ فِيهِ عَصَيْتُهُ
ينظر: منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء لابن مالك (ضمن كتاب مجموع مهمات المتون)، ص:247.
([11]) يقال: "عَناهُ الأمرُ يَعْنِيه عِنَايةً وعُنِيًّا: أَهَمَّه...، واعْتَنَى هُوَ بأَمره: اهْتَمَّ. وعُنِيَ بالأَمر عِنَايَةً"، و"عَنَيْت بأَمره عِناية وعُنِيًّا وعَناني أَمره سواءٌ فِي الْمَعْنَى". لسان العرب 104/15، فصل العين المهملة. وينظر: القاموس المحيط، ص:1316، فصل العين.
([12]) قال ابن منظور: "كلُّ مَن ذَلَّ واسْتَكان وخَضَع فَقَدْ عَنَا". لسان العرب 102/15، فصل العين المهملة. وقال الفيروزآبادي: "عَنَوْتُ فيهم عُنُوًّا وعَنَاءً: صِرْتُ أسيرًا، كعَنِيتُ، كَرَضِيتُ، وخَضَعْتُ، وأعْنَيْتُه أنا". القاموس المحيط، ص:1315، فصل العين.
([13]) قال ابن منظور: "عَنَوْت الشيءَ: أَبْدَيْته. وعَنَوْت بِهِ وعَنَوْته: أَخْرَجْته وأَظْهَرْته، وأَعْنَى الغَيْثُ النَّباتَ كَذَلِكَ...، وعَنَت الأَرضُ بالنباتِ تَعْنُو عُنُوًّا وتَعْني أَيضًا وأَعْنَتْهُ: أَظْهَرَتْه". لسان العرب 103/15- 104، فصل العين المهملة. وينظر: القاموس المحيط، ص:1316، فصل العين.
([14]) في (ب): عنوانه.
([15]) "عُنْوَانُ الْكِتَابِ: مُشْتَقّ فِيمَا ذَكَرُوا مِنَ المَعْنَى، وَفِيهِ لُغَاتٌ: عَنْوَنْتُ وعَنَّيْتُ وعَنَّنْتُ. وَقَالَ الأَخْفش: عَنْوَتُ الْكِتَابَ واعْنُه". لسان العرب 106/15، فصل العين.
([16]) قال الجوهري: "قال ابن السكيت: عَنَتِ الأرض بالنبات تَعْنو عُنُوًّا، وتَعْني أيضًا عن الكسائي، إذا ظهر نبتها". الصحاح 2440/6، فصل العين.
([17]) يقال: "غَثَا الوادِي يَغْثُو غَثْوًا فَهُوَ غَاثٍ إِذَا كَثُرَ غُثَاؤُه، وَهُوَ مَا عَلا الماءَ، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ يائِيَّة وواوِيَّة...، وغَثَا السيلُ المَرْتَعَ يَغْثُوه غَثْوًا إِذَا جَمَعَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وأَذْهَب حلاوَتَه". لسان العرب 116/15، فصل الغين المعجمة. وينظر: المحكم 11/6 (غ ي ث)، 48/6 (ث غ و).

93- غَذَا الطِّفْلَ بِالْإِعْجَامِ جَاءَ غَذَيْتُهُ[1] ** وَأَهْمَلَهُ فِي الْأَصْلِ[2] وَالْبَحْرُ أَوْرَدَا[3]
94- غَسَا غَسِيَ اللَّيْلُ ادْلَهَمَّ[4] وَوَزْنُهُ ** غَشَا مُعْجَمًا هِنْدًا وَبِالسَّوْطِ هَدَّدَا[5]
95- غَطَا الشَّيْءَ وَارَاهُ، غَطَا[6] اللَّيْلُ أَيْ دَجَا[7] ** غَفَا غَفِيَ الْإِنْسَانُ نَامَ وَقَدْ هَدَا[8]
96- غَمَا بَيْتَهُ غَطَّاهُ بِالطِّينِ فِيهِمَا[9] ** وَقَدْ تَمَّ مَا بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً غَدَا

(بَابُ الْفَاءِ)

97- فَأَى[10] رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ شَقَّ كَذَا فَلَا [11]** وَلَيْسَ سِوَى هَذَيْنِ فِي الْفَاءِ يُنْتَدَا

(بَابُ الْقَافِ)

98- قَثَا الْمَالَ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثِ جَامِعًا ** لَهُ إِذْ أَتَى قَثْوٌ وَقَثْيٌ مُؤَكَّدَا[12]
99- قَدَا قَدِيَ الْمَأْكُولُ أَيْ طَابَ طَعْمُهُ[13] ** قَصَا قَصِيَ الْمَحْبُوبُ وَاقْتَرَبَ الْعِدَا[14]
100- قَفَى[15] أَثَرَهُ فِي الْأَصْلِ[16] لَكِنَّهُ أَتَى ** بِوَاوٍ وَبِالْيَا الْفَاءُ جَاءَ مُشَدَّدَا[17]

101- قَلَا اللَّحْمَ[18] وَالصَّهْبَاءَ أَبْغَضَهَا[19] قَنَى ** إِذَا جَمَعَ الْمَالَ[20] الْبَخِيلُ وَعَدَّدَا

(بَابُ الْكَافِ)

([1]) قال ابن منظور: "غَذاهُ غَذْوًا وغَذَّاه فاغْتَذى وتغَذَّى. وَيُقَالُ: غَذَوْتُ الصبيَّ باللَّبَنِ فاغْتَذَى، أَي: رَبَّيْته بِهِ، وَلَا يُقَالُ: غَذَيْته، بِالْيَاءِ...، قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: غَذَيتُ الصبِيَّ لُغَةٌ فِي غَذَوْتُه إِذا غَذَّيْتَه؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ". لسان العرب 19/15، فصل الغين المعجمة، وينظر: المحكم 11/6 (غ ي ث).

([2]) يقصد أن الأبياري لم يذكره، وهو كما قال. ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:200- 204.

قال ابن مالك في منظومته:

.....** وَكَذَا الصَّبِيُّ غَذَوْتُهُ وَغَذَيْتُهُ

ينظر: منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء لابن مالك (ضمن كتاب مجموع مهمات المتون)، ص:247. وقال الجوهري: "يقال: غَذَوْتُ الصبيّ باللبن فاغْتَذَى، أي ربَّيته به. ولا يقال: غَذَيْتُهُ بالياء". الصحاح 2445/6، فصل الغين.

([3]) قال الفيروزآبادي: "غَذَيْتُه: غَذَوْتُه، ولم يَعْرِفْه الجوهري، فَأَنْكَرَهُ". القاموس المحيط، ص:1317، فصل الغين.

([4]) قال الفيروزآبادي: "غَسَا الليلُ غُسُوًّا: أَظْلَمَ، كَأَغْسى...، غَسِيَ الليلُ، كَرَضِيَ: أَظْلَمَ. وأَغْساهُ الليلُ: أَلْبَسَه ظَلامَهُ". القاموس المحيط، ص:1317- 1318، فصل الغين. قال ابن منظور: "المُدْلَهِمُّ: الأَسود. وادْلَهَمَّ الليلُ وَالظَّلامُ: كَثُفَ واسْودّ. وَلَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّة أَي مُظْلِمَةٌ. وأَسود مُدْلَهِمّ: مُبالَغٌ بِهِ". لسان العرب 206/12، فصل الدال المهملة.

([5]) الغِشْيَانُ هو إِتْيانُ الرجُلِ المرأَةَ، والفِعْلُ منه: غَشِيَ يَغْشى، فيقال: غَشِيَ المرأَةَ غِشْيَانًا، أي: جامَعَها. ويقال: غَشِيتُ الرجُلَ بالسَّوْط، أي: ضَرَبْته. لسان العرب 127/15، فصل الغين المعجمة.

([6]) في (ب): غطى.

([7]) يقال: "غَطَا اللَيلُ غَطْوًا وغُطُوًا: أَظْلَمَ، والماءُ: ارْتَفَعَ، والشيءَ: داراهُ، وسَتَرَهُ". القاموس المحيط، ص:1318، فصل الغين.

([8]) قال الأزهري: "يُقَال: أغْفي الرجلُ وَغَيره: إذا نَام نومَة خَفِيفَة...، واللغةُ الجيدة: أَغْفَيْت إغفاءَةً، وغفَا: قليلٌ فِي كَلَامهم". تهذيب اللغة 178/8، باب الغين والفاء. وقال ابن سيده: "غفى الرجل غفية، وأغفى: نعس". المحكم 22/6، الغين والفاء والياء.

([9]) قال ابن منظور: "الغَمَى: سَقْفُ البيتِ...، وَقِيلَ: الغَمَى القَصَب وَمَا فَوقَ السَّقْفِ مِنَ التُّرابِ وَمَا أَشْبَهه، وَالتَّثْنِيَةُ غَمَيان وغَمَوان...، وَقَدْ غَمَيْت البيتَ وغَمَّيْته إِذَا سقفْتَه". لسان العرب 135/15، فصل الغين المعجمة.

([10]) يقال: "فَأَوْتُه بالعَصا: ضَرَبْتُه...، قَالَ اللَّيْثُ: فَأَوْتُ رأْسه فَأْوًا وفأَيْتُه فَأْيًا إِذَا فَلَقته بالسَّيف، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبُكَ قِحْفَه حَتَّى يَنْفَرِجَ عَنِ الدِّمَاغ". لسان العرب 144/15، فصل الفاء.

([11]) قال الفيروزآبادي: فَلاَهُ بالسَّيْفِ يَفْلِيهِ: كيَفْلُوهُ، ضربه به. ينظر: القاموس المحيط، ص:1322، فصل الفاء.

([12]) قال الفيروزآبادي: "القَثْوُ: جَمْعُ المالِ وغيرِه...، والقَثْوَى، كَسَكْرَى: الاجتماعُ. و... القَثْيُ: القَثْوُ". القاموس المحيط، ص:1323، فصل القاف.

([13]) قال ابن منظور: "يُقَالُ: هَذَا طَعَامٌ لَهُ قَداةٌ وقَداوة...، وَمَا أَقْدَى طعامَ فلانٍ، أَي: مَا أَطيَبَ طَعْمه وَرَائِحَتَهُ. ابْنُ سِيدَهْ: وَطَعَامٌ قَدِيٌّ وقَدٍ طَيِّبُ الطَّعم وَالرَّائِحَةِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشِّواء وَالطَّبِيخ، قَدِيَ قَدًى وقَدَاوَةً وقَدُوَ قَدْوًا وقَداةً وقَدَاوَةً". لسان العرب 172/15، فصل القاف.

([14]) قال ابن منظور: "قَصا عَنْهُ قَصْوًا وقُصُوًّا وَقَصًا وقَصاء وقَصِيَ: بَعُدَ. وقَصا المَكانُ يَقْصُو قُصُوًّا: بَعُدَ. والقَصِيُّ والقَاصِي: لسان العرب 183/15، فصل القاف.

([15]) في (ب): قفا.

([16]) يقصد أنه أتى في منظومة الأبياري بالواو فقط، ولكنه في شرحها ذكر الياء أيضًا. ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:202.

([17]) قال ابن منظور: "قَفاه قَفْوًا وقُفُوًّا واقْتَفَاه وتَقَفَّاه: تَبِعَه...، ابْنُ الأَعرابي يُقَالُ: قَفَوْت فُلَانًا اتَّبَعْتُ أَثره...، وقَفَّيْت عَلَى أَثره بِفُلَانٍ أَي أَتْبَعْته إِياه". لسان العرب 194/15، فصل القاف.

([18]) يقال: قَلَيْتُ وقَلَوْتُ الطعامَ. ينظر: لسان العرب 198/15، فصل القاف.

([19]) القَلا والقِلا والقِلَى: الْبُغْضُ، تَقُولُ: قَلاه يَقْلِيه قِلًى وقَلاء، ويَقْلاه لُغَةٌ طَيِّءٍ. ينظر: لسان العرب 198/15، فصل القاف. والصهباء هي الخمر. ينظر: القاموس المحيط، ص:106، فصل الصاد.

([20]) يقال: قَنَوْتُ وقَنَيْتُ المال، أي: اكتسبتُه. ينظر: الصحاح 2467/6، فصل القاف. وفي القاموس: قنا المال قنيًا وقنوانًا. ينظر: المحيط، ص:1326، فصل القاف.

102- كَرَا أَيْ عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا[1] كَرَوْتُ أَيْ ** حَفَرْتُ لَهُ نَهْرًا[2] كَنَوْتُ مُحَمَّدَا[3]

(بَابُ اللَّامِ)

103- لَحَى الْعُودَ نَحَّى قِشْرَهُ[4] وَلَخَوْتُهُ ** بِمُعْجَمَةٍ سَعَّطْتُ فِي فِيهِ[5] غَرْقَدَا[6]

104- لَصَاهُ بِمَعْنَى عَابَهُ جَاءَ عَنْهُمُو[7] ** وَأَمَّا لَغَا أَخْطَا[8] مِنَ الْبَحْرِ يُنْتَدَا[9]

105- لَهَا لَهِيَ الْإِنْسَانُ بِالْغِيدِ مُدَّةً ** أَحَبَّ لَهَا عَنْ ذَا سَلَامًا تَعَوَّدَا[10]

(بَابُ الْمِيمِ)

106- مَأَوْتُ السِّقَا وَالْحَبْلَ يَعْنِي مَدَدْتُهُ[11] ** مَتَا[12] الْحَبْلَ أَيْضًا بِالْمُثَنَّاةِ مَدَّدَا[13]

107- مَحَا نَحْوَ خَطٍّ[14] ثُمَّ نَاقَتَهُ مَسَا[15] ** إِذَا مَا لِإِنْقَا رَحْمِهَا أَدْخَلَ الْيَدَا[16]

108- مَضَوْتُ عَلَى أَمْرِي مَضَيْتُ[17] كَذَا مَغَا ** بِمُعْجَمَةٍ سِنَّوْرُهُ صَاحَ كَالصَّدَا[18]

109- مَقَاهُ بِقَافٍ أَيْ جَلَاهُ[19] مَنَاهُ أَيْ ** بَلَاهُ اخْتِبَارًا[20] مَعْ مَهَا السَّيْفَ حَدَّدَا[21]

(بَابُ النُّونِ)

110- نَأَوْتُمْ بَعُدْتُمْ[22] بَيْدَ أَنَّ نَبَا لَهُ الَّذْ[23] ** نُبِي بِيًا[24] وَالْفِكْرُ فِيهِ تَرَدَّدَا

([1]) في (ب): شديد.
قال ابن منظور: "كَرَى الرجلُ كَرْيًا: عَدا عَدْوًا شَدِيدًا". لسان العرب 221/15، فصل الكاف.
([2]) يقال: كَرَا الأرضَ يَكْرُوها كروا: حَفَرَها، وَهي مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ؛ فيقال: كَرَيْتُ الأَرض وكَرَوْتُها إذا حَفَرْتُهَا كالحُفرة. ينظر: لسان العرب 219/15، فصل الكاف.
وزاد الفيروزآبادي: "الكُرَةُ، كثُبَةٍ: ما أدَرْتَ من شيءٍ...، وكَرا بها يَكْرُو ويَكْرِي: لَعِبَ". القاموس المحيط، ص:1328، فصل الكاف.
([3]) كَنَوْتُ وكَنَّيْتُ فلانًا، أي: قلت له: أبو فلان. ينظر: القاموس المحيط، ص:1329، فصل الكاف.
([4]) يقال: لَحَوْتُ ولَحَيْتُ العود: أَزَلْتُ قِشْرَهُ. ينظر: لسان العرب 242/15، فصل اللام، والقاموس المحيط، ص:1330، فصل اللام.
([5]) في (ب): أسقطت في الأنف.
([6]) يقال: لَخَوْتُهُ وأَلْخَيْتُهُ ولَخَيْتُهُ، أي: سَعَطْتُهُ، إذا جعلت السَّعُوط- وهو الدواء- في أنفه. ينظر: لسان العرب 314/7- 315، فصل السين، 243/15، فصل اللام، والقاموس المحيط، ص:1330، فصل اللام. والغرقد: نوع من الشجر. ينظر: الصحاح 517/2، فصل الغين.
([7]) في (ب): عنهموا.
قال ابن منظور: "لَصَاهُ يَلْصُوهُ ويَلْصَاه- الأَخيرة نَادِرَةٌ- لَصْوًا: عَابَهُ، وَالِاسْمُ اللَّصَاةُ، وَقِيلَ: اللَّصَاةُ أَن تَرْمِيَهُ بِمَا فِيهِ وَبِمَا لَيْسَ فِيهِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ قَذْفَ المرأَة بِرَجُلٍ بِعَيْنِهِ". لسان العرب 247/15، فصل اللام.
([8]) في (ب): أخطى.
قال ابن منظور: "اللَّغْو واللَّغا: السَّقَط وَمَا لَا يُعتدّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يُحصَل مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ ولا نَفْعٍ". لسان العرب 250/15، فصل اللام.
([9]) قال الفيروزآبادي: "لَغَى في قوله، كَسَعى ودَعا ورضِيَ، لَغاً ولاغِيَةً ومَلْغاةً: أخْطأ". القاموس المحيط، ص:1331، فصل اللام.
([10]) في حاشية (أ): "وفي نسخة (لها زيد سلاما تعودا)، وهي أحسن؛ إذ بخط الناظم".
قال ابن منظور: "اللَّهْو: مَا لَهَوْت بِهِ ولَعِبْتَ بِهِ وشغَلَك مِنْ هَوًى وطَرَبٍ ونَحْوِهما...، يُقَالُ: لهَوْتُ بِالشَّيْءِ أَلهُو بِهِ لَهْوًا وتَلَهَّيْتُ بِهِ إذا لَعِبتَ بِهِ وتَشاغَلْت وغَفَلْتَ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ. ولَهِيتُ عَنِ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ، أَلْهَى، بِالْفَتْحِ، لُهِيًّا ولِهْيَانًا إِذا سَلَوْتَ عَنْهُ وتَرَكْتَ ذِكْرَهُ وإذا غَفَلْتَ عَنْهُ وَاشْتَغَلْتَ...، والْتَهَى بامرأَة، فَهِيَ لَهْوَته. واللَّهْوُ واللَّهْوَةُ: المرأَة المَلْهُوّ بِهَا...، ولَهِيَ بِهِ: أَحبَّه...؛ لأَن حُبَّكَ الشَّيْءَ ضَرْب مِنَ اللَّهْوِ بِهِ". لسان العرب 258/15- 259، فصل اللام.
([11]) يقال: "مَأَوْتُ الجلْدَ والدَّلوَ والسِّقاءَ... ومَأَيْتُ...، إذا وَسَّعْتَه وَمَدَدْتَهُ حَتَّى يَتَّسِعَ". لسان العرب 269/15، فصل الميم.
([12]) في (ب): متى.
([13]) يقال: "مَتَوْت الحبلَ وغيرَه مَتْوًا ومَتَيْتُه: مَدَدْتُه". لسان العرب 271/15، فصل الميم.
([14]) يقال: مَحَاهُ يَمْحُوهُ وَيَمْحِيهِ، أَيْ: أَذْهَبَ أَثَرَهُ. ينظر: القاموس المحيط، ص:1333، فصل الميم.
([15]) في (ب): مسى.
([16]) قال ابن منظور: "مَسَوْتُ عَلَى النَّاقَةِ ومَسَوْتُ رَحِمَها أَمْسُوها مَسْوًا كِلَاهُمَا إِذا أَدخَلْتَ يَدَكَ فِي حَيَائِهَا فَنَقَّيْته...، ومَسَيْتُ الناقةَ إِذا سَطَوْتَ عَلَيْهَا وأَخرجت وَلَدَهَا. والمَسْيُ: لُغَةٌ فِي المَسْو...، يُقَالُ: مَسَيْتُها ومَسَوْتُها. ومَسَيْتُ الناقة والفَرس ومَسَيْتُ عَلَيْهِمَا مَسْيًا فِيهِمَا إِذا سطَوْت عَلَيْهِمَا، وَهُوَ إِذا أَدْخَلْت يَدَكَ فِي رَحِمِهَا فَاسْتَخْرَجْتَ مَاءَ الْفَحْلِ وَالْوَلَدِ". لسان العرب 280/15، فصل الميم.
([17]) يقال: "مَضَى فِي الأَمر مَضاء: نَفَذَ. وأَمْضَى الأَمرَ: أَنفذه. وأَمضَيت الأَمرَ: أَنفذته...، ومَضَيْتُ عَلَى الأَمر مُضِيًّا ومَضَوْتُ عَلَى الأَمر مَضْوًا ومُضُوًّا". لسان العرب 283/15- 284، فصل الميم.
([18]) قال ابن منظور: "مَغا السِّنَّوْرُ مَغْوًا ومُغُوًّا ومُغاء: صاحَ...، [وعن] ابْن الأَعرابي: مَغَوْتُ أَمْغُو ومَغَيْتُ أَمْغِي بمعنى نَغَيْتُ". لسان العرب 289/15، فصل الميم. وينظر: القاموس المحيط، ص:1335، فصل الميم.
([19]) يقال "مَقَوْتُ الشيءَ مَقْوًا: جَلَوْتُه، ومَقَيْتُ لُغَةٌ. وَمَقَوْتُ السيفَ: جَلَوْتُهُ. وَكَذَا الْمِرْآةَ والطَّسْت حَتَّى قَالُوا مَقا أَسنانه، ومَقْو الطَّسْتِ جَلاؤه، ومَقَوْتُه أَيضًا: غَسَلْتُهُ". لسان العرب 289/15، فصل الميم.
([20]) يقال: مَنَاهُ يَمْنِيهِ وَيَمْنُوهُ، أَيْ: ابْتَلَاهُ وَاخْتَبَرَهُ. ينظر: القاموس المحيط، ص:1336، فصل الميم.
([21]) قال ابن منظور: "المَهْوُ مِنَ السُّيُوفِ: الرَّقِيق...، [وقال] الفراء: الأَمْهَاء السُّيوف الْحَادَّةُ...، والمَهْيُ: تَرْقِيق الشَّفْرة، وَقَدْ مَهَاها يَمْهِيها...، ومَهَوْت الشيءَ مَهْوًا: مِثْلُ مَهَيْتُه مَهْيًا". لسان العرب 297/15- 299، فصل الميم.
([22]) "النَّأْيُ: البُعدُ. نَأَى يَنْأَى: بَعُدَ...، ونَأَوْتُ: بَعُدْت، لُغَةٌ فِي نَأَيْتُ". لسان العرب 300/15، فصل النون.
([23]) كلمة (لَذْ) لغة في الذي. ينظر: لسان العرب 455/15، فصل اللام.
([24]) قال ابن منظور: "النَّبْوَةُ: الارْتِفاع. ابْنُ سِيدَهْ: النَّبْوُ العُلُوُّ والارْتِفاعُ، وَقَدْ نَبا. والنَّبْوَةُ والنَّبَاوَةُ والنبيُّ: مَا ارْتَفَع مِنَ الأَرض". لسان العرب 302/15، فصل النون. وينظر: المحكم 215/10، فصل الثاء والنون والواو.

111- نَثَوْتُ مَعَ الثَّاءِ الْمُثَلَّثِ فَضْلُكُمْ ** أَذَعْتُ لَهُ ذِكْرًا لَدَى النَّاسِ أَحْمَدَا[1]
112- نَحَا الدَّرَّ مَخْضًا[2] وَالْهُمُومَ أَزَالَهَا[3] ** نَحَا الطَّرْفَ صَرْفًا[4] أَوْ نَحَا قَصْدَ[5] النَّدَا[6]
113- نَدَا الْقَوْمُ فِي الْقَامُوسِ حَرْفَانِ رَمْزُهُ[7] ** أَيِ اجْتَمَعُوا[8] لَكِنْ لَدَى الْأَصْلِ مَا نَدَا[9]
114- وَأَمَّا نَسِيتُ الْحُوتَ[10] لَمْ أَلْقَ عَنْهُمُو[11] ** نَسَوْتُ وَفِيهِ الْمَصْدَرُ الْوَاوِيُّ أُورِدَا[12]
115- نَشَا مُعْجَمًا سُكْرًا بِهِ الْحِبْرُ قَدْ أَتَى[13] ** وَبِالْوَاوِ وَالْيَاءِ الْبَحْرُ أَوْمَا فَأَكَّدَا[14]
116- نَضَتْ خَيْلُنَا لِلسَّبْقِ بِالضَّادِ[15] مُعْجَمًا ** نَضَا الثَّوْبَ أَبْلَاهُ نَضَا السَّيْفَ جَرَّدَا[16]
117- نَغَا مُعْجَمًا يَعْنِي تَكَلَّمَ[17] مَعْ نَفَا ** بِفَاءٍ[18] نَقَا بِالْقَافِ لِلْمُخِّ جَرَّدَا[19]
118- نَمَوْتُ إِلَى شَيْخِي الْحَدِيثَ رَفَعْتُهُ[20] ** نَمَا الْمَالُ يَنْمُو[21] جَاءَ يَنْمَى تَزَيَّدَا[22]

(بَابُ الْهَاءِ)

119- بِمُعْجَمَةٍ هَذَا هَذِي[23] فِي كَلَامِهِ[24] ** فَقَامَ هَرَاهُ بِالْعَصَا جَاءَ مُسْنَدَا[25]
120- هَمَتْ أَدْمُعِي شَوْقًا لِمَكَّةَ وَالَّتِي ** لَهَا انْتَهَتِ الْآمَالُ طَيْبَةُ أَحْمَدَا[26]

([1]) هذا البيت والذي قبله وردا في (ب) مدموجين، هكذا:
نَأَوْتُمْ بَعُدْتُمْ ثُمَّ بِالثَّاءِ مُثَلَّثًا ** نَثَوْتُ لَكُمْ فَضْلًا لَدَى النَّاسِ أَحْمَدَا.
يقال: "نَثَا الحَديثَ والخَبر نَثْوًا: حَدَّث بِهِ وأَشاعَه وأَظْهَرَه..، قَالَ سِيبَوَيْهِ: نَثا يَنْثُو نَثاء ونَثًا كَمَا قَالُوا بَذَا يَبْذُو بَذَاءً وبَذًا، ونَثَوْتُ الْحَدِيثَ ونَثَيْتُه". لسان العرب 303/15- 304، فصل النون، وينظر: الكتاب 47/4، والقاموس المحط، ص:1337، فصل الميم.
([2]) الدَّرُّ: اللبن. ينظر: لسان العرب 279/4، فصل الدال. ويقال: "نَحا اللَّبَنَ يَنْحِيهِ ويَنْحاهُ: مَخَضَهُ". لسان لعرب 312/15، فصل النون، والقاموس المحيط، ص:1338، فصل النون.
([3]) يقال: "نَحَى الشيءَ يَنْحَاه نَحْيًا ونَحَّاه فتَنَحَّى: أَزاله". لسان العرب 312/15، فصل النون. وينظر: القاموس المحيط، ص:1338، فصل النون.
([4]) قال: "نَحَوْتُ بَصَرِي إِلَيْهِ أَي صرَفْت. ونَحَا إِلَيْهِ بصَره يَنْحُوه ويَنْحاه: صرَفه. وأَنْحَيْتُ إِلَيْهِ بصَري: عَدَلْتُه...، ونَحَيْتُ بَصَري إِلَيْهِ: صَرَفْته". لسان العرب 311/15، فصل النون. وينظر: القاموس المحيط، ص:1338، فصل النون.
([5]) في (ب): قصدا.
([6]) النَّحْوُ القَصْدُ نَحْوَ الشَّيْءِ، ونَحا نَحْوَه إذا قَصَدَهُ. ينظر: لسان العرب 310/15، فصل النون. ويقال: نَحاهُ يَنْحُوهُ ويَنْحاهُ: قَصَدَه. ينظر: القاموس المحيط، ص:1338، فصل النون.
([7]) يقصد أنه رمز إليها بـ(يو)، أي: تنطق بالياء وبالواو. ينظر: القاموس المحيط، ص:1338، فصل النون.
([8]) قال الفيروزآبادي: "نَدَا القَوْمُ نَدْوًا: اجْتَمَعُوا". القاموس المحيط، ص:1338، فصل النون.
([9]) كأنه يريد بقوله: (ما ندا) نفي ذكر الأبياري للفظ (ندا)، أي: ما اجتمع، وهو كما قال، فلم يرد في المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:200- 204، والله أعلم.
([10]) إشارة إلى قوله تعالى:ُقَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا، سورة (الكهف)، الآية (63).
([11]) في (أ): عنهموا، وفي (ب): عنهم.
([12]) قال ابن منظور: "النِّسْيَان، بِكَسْرِ النُّونِ: ضِدُّ الذِّكر والحِفظ، نَسِيَه نِسْيًا ونِسْيانًا ونِسْوةً ونِسَاوَةً ونَسَاوَةً". لسان العرب 322/15، فصل النون.
([13]) ينظر: المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، ص:204.
([14]) قال الفيروزآبادي: "نَشَى... نَشْوًا ونشْوَةً، مثلثةً: سَكِرَ، كانْتَشَى وتَنَشَّى...، ورجُلٌ نَشْوانٌ ونَشْيانُ: سَكْرانُ بَيِّنُ النَّشْوَةِ، بالفتح". القاموس المحيط، ص:1339، فصل النون.
([15]) في (أ): بالضاض.
([16]) قال الفيروزآبادي: "نَضاهُ من ثَوْبِه: جَرَّدَهُ، و[نضا] الفَرَسُ: سَبَقَ، و[نضا] السَّيْفَ: سَلَّه...، وأَنْضاهُ: هَزَلَه...، و[أنضى] الثوبَ: أَبْلاه، كانْتَضاه". القاموس المحيط، ص:1339، فصل النون. وينظر: لسان العرب 329/15، فصل النون. وما ذكره الهجرسي بقوله: (نضا الثوب أبلاه) لم أقف عليه مع الثوب الخلِق فيما اطلعت عليه من المصادر؛ وإنما الموجود (أنضى)، وقال ابن منظور: "يُقَالُ: أَنْضَى وجهُ فُلَانٍ ونَضَا عَلَى كَذَا وَكَذَا، أَي: أَخْلَقَ". لسان العرب 332/15، فصل النون، والله أعلم.
([17]) قال ابن منظور: "النَّغْيَةُ: مِثْلُ النَّغمة، وَقِيلَ: النَّغْية مَا يُعْجِبك مِنْ صَوْتٍ أَو كَلَامٍ...، يُقَالُ: نَغَوْتُ ونَغَيْتُ نَغْوَةً ونَغْيَةً...، والمُنَاغَاة: تَكْلِيمُكَ الصَّبِيَّ بِمَا يَهْوى مِنَ الْكَلَامِ. والمرأَة تُنَاغِي الصبيَّ، أَي: تُكَلِّمُهُ بِمَا يُعْجِبه ويَسُرُّه". لسان العرب 335/15- 336، فصل النون.
([18]) يقال: "نَفَى الرجلُ عَنِ الأَرض ونَفَيْتُه عَنْهَا: طَرَدْتُهُ فانْتَفى...، ونَفَوْته: لُغَةٌ فِي نَفَيْته". لسان العرب 336/15، فصل النون.
([19]) يقال: "نقَوْت العظم ونقَيْته إذا استخرجت النِّقْيَ- [أي: المخ]- منه". لسان العرب 341/15، فصل النون.
([20]) قال الجوهري: "نَمَوْتُ إليه الحديثَ فأنا أَنْمُوهُ وأُنْمِيهِ...، وتقول: نَمَيْتُ الحديث إلى فلان نَمْيًا، إذا أسندتَه ورفعتَه". الصحاح 2515/6- 2516، فصل النون. وينظر: لسان العرب 342/15، فصل النون.
([21]) في (ب): ينموا.
([22]) قال الفيروزآبادي: "نَمَا يَنْمُو نُمُوًّا: زَادَ...، كَنَمَى يَنْمِي". القاموس المحيط، ص:1340، فصل النون. وقال الجوهري: "نما المالُ وغيره ينمي نماء، وربما قالوا: ينمو نموًّا". الصحاح 2515/6، فصل النون.
([23]) في (ب): هاذا هذى.
([24]) يقال: هَذَى فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِي وَيَهْذُو: قَالَ كَلَامًا غَيْرَ مَعْقُولٍ كَكَلَامِ الْمَعْتُوهِ. ينظر: لسان العرب 360/15، فصل الهاء.
([25]) "الْهِرَاوَةُ: الْعَصا، وَقِيلَ: الْعَصَا الضَّخْمَةُ...، وَهَرَاهُ بِالْهِرَاوَةِ يَهْرُوهُ هَرْوًا وَتَهَرَّاهُ: ضَرَبَهُ بِالْهِرَاوَةِ...، وَهَرَيْتُهُ بِالْعَصَا: لُغَةٌ فِي هَرَوْتُهُ". لسان العرب 360/15، فصل الهاء.
([26]) قال الفيروزآبادي: "هَمَى الماءُ والدَّمْعُ يَهْمِي هَمْيًا وهُمِيًّا وهَمَيَانًا، والعَيْنُ: صَبَّتْ دَمْعَها...، وهَمَا الدَّمْعُ يَهْمُو: كيَهْمِي". القاموس المحيط، ص:1346، فصل الهاء.

[خَاتِمَةُ النَّاظِمِ][1]

121- وَتَمَّ بِحَمْدِ اللهِ مَا قَدْ جَمَعْتُهُ ** مَعَ الْعَجْزِ وَالْأَسْقَامِ فِي مَهْمَهِ[2] الرَّدَا

122- فَأَرْجُو مِنَ الْمَوْلَى بِجَاهِ نَبِيِّهِ ** وُصُولِي إِلَى الْمَأْمُولِ أَفْضَلِ مَنْ هَدَا

123- نَبِيِّ الْهُدَى الْمَقْصُودِ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ ** إِلَى الْخَالِقِ الْمَعْبُودِ خَتْمًا وَمُبْتَدَا

124- عَلَيْهِ مِنَ الْوَهَّابِ أَعْلَى تَحِيَّةٍ ** تَنَالُ عُمُومَ الْآلِ وَالصَّحْبِ سَرْمَدَا[3]

******

وقد كان ابتداء جمعها غرة رجب الفرد، السابع من شهور عام سنة 1300، ثلاثمائة وألف، وتمامه سابعه المبارك، يوم الاثنين، في جدة ثغر الحرمين الشريفين، جعلها عامرة عزيزة بالإسلام والمسلمين[4].

([1]) زيادة من المحقق.

([2]) "المَهْمَهُ والمَهْمَهَةُ: المَفَازَةُ البَعِيدَةُ، والبَلَدُ المُقْفِرُ". القاموس المحيط، ص:1253، فصل الميم.

([3]) "السرْمَدُ: دَوَامُ الزَّمَانِ مِنْ لَيْلٍ أَو نَهَارٍ. وَلَيْلٌ سَرْمَدٌ: طَوِيلٌ". لسان العرب 212/3، فصل السين المهملة.

([4]) في (ب): (قال مؤلفها: قد شرعت في نظمها في غرة رجب سنة 1300، ثلاثمائة وألف، وفرغت منها في سبعة خلت منه سنة 1300، نمقه المذنب محمد علي يس، غفر له وعفا عنه.

إِنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ الْخَلَلَا ** تَبْقَ عِنْدَ النَّاسَ فِي عَيْنِ الْمَلَا

لَا تُعَايِرْ مَنْ بِهِ عَيْبٌ وَقُلْ ** جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا).

فهرس المصادر والمراجع

* القرآن الكريم برواية حفص.

* الأعلام، تأليف: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط(15)، 2002م.

* إكمال الأعلام بتثليث الكلام، تأليف: أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرىن مكة المكرمة- السعودية، ط(1)، 1404هـ- 1984م.

* انجلاء السحابة عن قواعد الإملاء وأصول الكتابة، تأليف: محمد الطاهر الإزميري الأزهري، المطبعة العثمانية بالإسكندرية، 1329هـ.

* إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، تأليف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، عنى بتصحيحه وطبعه: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.

* بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان- صيدا، (د. ت).

* تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: أبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د. ت).

* تهذيب اللغة، تأليف: أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط(1)، 2001م.

* خزانة التراث، فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم، إصدار مركز الملك فيصل، السعودية، المكتبة الإلكترونية الشاملة (cd).

* الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة، تأليف: علي باشا مبارك، طبعة بولاق، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، 1426هـ- 2005م.

* شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط(1)، 1406هـ- 1986م.

* الشوارد أو ما تفرد به بعض أئمة اللغة، تأليف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني، تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي، مراجعة: محمد مهدي علام، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط(1)، 1403هـ- 1983م.

* الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط(4)، 1407هـ- 1987م.

* فهرس مخطوطات المكتبة الأزهرية، مطبعة الأزهر، 1367هـ- 1948م.

* القاموس المحيط، تأليف: أبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط(8)، 1426هـ- 2005م.

* الكتاب، تأليف: أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، الملقب سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط(3)، 1408هـ- 1988م.

* لسان العرب، تأليف: أبي الفضل جمال الدين محمد بن منظور، (د. تح)، دار صادر، بيروت، ط(3)، 1414هـ.

* المحكم والمحيط الأعظم، تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(1)، 1421هـ- 2000م.

* المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تأليف: أبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، المكتبة العلمية، بيروت.

* معجم المؤلفين، تأليف: عمر بن رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (د. ت).

* معجم المطبوعات العربية والمعربة، تأليف: يوسف بن إليان بن موسى سركيس، مطبعة سركيس بمصر، 1346هـ- 1928م.

* معجم مقاييس اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ- 1979م.

* منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء، المنسوبة لابن مالك، مخطوط بجامعة الملك سعود، ضمن مجموع فيه خمس رسائل، رقم الحفظ (536).

* منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء المسوبة لابن مالك (ضمن كتاب مجموع مهمات المتون)، المطبعة الخيرية بجمالية مصر المحمية، ط(1)، 1306هـ.

* المواكب العلية في توضيح الكواكب الدرية في الضوابط العلمية، وبهامشه الكواكب، تأليف: عبد الهادي نجا الأبياري، المطبعة الخيرية بجمالية مصر المحمية، ط(1)، 1304هـ.

* نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر (وبذيله عقد الجوهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر)، تأليف: يوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط(1)، 1427هـ- 2006م.

* هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، تأليف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول، 1951م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت- لبنان.